



طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

غدا.. منتخبا الوطني
مطالب بالفوز
والاقتراب من التأهل
للتصفيات الحاسمة



أخبار وتقارير

4

مختارات

9 الشيخ إمام
في ذكرى رحيله

وثيقة للمناقشة

8 النظام الداخلي
للحزب الشيوعي العراقي

أخبار وتقارير

3 الشوارع والاسواق
تبتلع طفولة أبنائنا

أخبار وتقارير

2 رأي في شأن
المؤتمر المنشود

كتب المحرر السياسي

لنواصل الضغط الشعبي ونفرض إرادة التغيير

لم نتفاجأ ولن نتفاجأ بانطلاق تظاهرات واعتصامات واضرابات وحركات احتجاجية، عامة وقطاعية ومحلية، وهي المتوقع حدوثها تبعا لاستمرار انحدار الخط البياني للأوضاع في بلادنا، مؤشرا معاناة حقيقية يعيشها المواطن والوطن.

ومنذ انطلاقتها الأولى في شباط ٢٠١١، والحركة المطلوبة والاحتجاجية بأشكالها وأنواعها المتعددة، ما انفكت تحذر من ان البلد يسير نحو منزلقات خطيرة. وإذا كانت المطالب الخدمية والمعيشية تحتل حيزا كبيرا في شعارات ومطالب المحتجين، فإن ما حصل في تشرين ٢٠١٩ و٢٥ أيار ٢٠٢١، يؤشر ادراكا متزايدا لحقيقة ان نيل تلك المطالب الأولية يرتبط وثيقا بمنهج وإداء منظومة الحكم وسياساتها على الصعيد المختلفة.

ومن هنا جاءت الشعارات المطالبة برحيل منظومة المحاصصة، وبالصدى للفساد والمفسدين، وحصر السلاح المنفلت بيد الدولة، وجراء انتخابات مبكرة وتأمين مستلزمات جعلها انتخابات عادلة ونزيهة ومعبرة حقا عن الإرادة الحرة للمواطنين، بما يجعلها رافعة للتغيير الذي غدا استحقاقا للخلاص من المنظومة الحاكمة الفاشلة، واستعادة هبة الدولة وإنفاذ القانون.

وكانت هذه الشعارات والمطالب حاضرة في ٢٥ أيار أيضا، حين شدد المشاركون فيها على كشف ومحاسبة قتلة المنتفضين والنشطاء وأصحاب الرأي، ووقف حملات القتل العمد والدعاوى الكيدية، والافراج عن المعتقلين والمخطفين والمغبين.

بعد انتفاضة تشرين ٢٠١٩ حدث الكثير من التطورات على صعيد الحركة الاحتجاجية، حيث اثبتت منها أحزاب واطر، وتنامى الادراك لأهمية التنظيم والتنسيق وبلورة الموقف. وهذا ما شهدناه في تظاهرات ٢٥ أيار الماضي والتركيز فيها على شعار أساسي يتعلق بكشف قتلة المنتفضين، وهو ما تم التوصل إليه على نطاق واسع في اطار لقاءات ومشاورات واجتماعات مهدت للتظاهرات.

وكان هذا كما يبدو من أسباب النتائج الإيجابية التي تحققت فيها، فيما تبرز الحاجة الى استمرار الجهود لسد الثغرات والنواقص في ما يخص وحدة الموقف والاطر القيادية، والتوجه الفعلي نحو ملايين الناس المتمدرة والساخطة على الأوضاع الراهنة وتداعياتها، سيما في هذه الأيام التي تتصاعد فيها أزمة الكهرباء ومشكلة شح المياه وتردي حالة الأمن، حتى ان الانتخابات امتدت الى افراد الأجهزة الأمنية، المطلوب منها حماية الناس وارواحهم وممتلكاتهم وتحقيق الأمن والاستقرار. وربما لدواعي انتخابية ضيقة بلحاظ البعض التي تآجيج المشاعر والنغرات الطائفية من جديد، من دون اتخاذ بدروس سنوات ٢٠٠٥-٢٠٠٧ الدامية الثقيلة والمحرزة.

ويتوجب القول ان من يلجأ الى مثل هذه الممارسات، ويمتشق السلاح المنفلت ويستخدمه لفرض مواقف وإرادات سياسية، هو من يضعف الدولة ويصادر هيبتها ويشيع حالة الفوضى، وليس المواطنون المحتجون والمنتفضون السلميون المطالبون بحقوقهم التي كفلها لهم الدستور الناقد.

وان استمرار الوضع الراهن المنفلت بالأزمات، هو الذي يقود الى الفوضى. اما الاحتجاج فمن اهدافه استكمال الشروط التي تحققت اجراء انتخابات حرة ونزيهة، وليس الفوضى. وإذا بقيت الأمور على حالها، فهي الفوضى بعينها الآن وفي المستقبل.

من جانب آخر أصبح ضروريا تقويم الحركة الاحتجاجية واستخلاص العبر والدروس منها ورسم توجهاتها اللاحقة، كذلك معالجة القضايا التنظيمية والقيادية والانفتاح على القوى المدنية والديمقراطية والوطنية، الداعمة فعلا ووقولا للحراك الاحتجاجي إدراكا منها لأهميته في إدامة الضغط على المنظومة الحاكمة والمنتفضة، من اجل فرض الانطلاق سلميا ودستوريا على طريق التغيير. وقد وجهت تظاهرة 25 أيار رسالة مهمة الى كل من راهن وبراهن على انحسار الحركة الاحتجاجية. فهي انما جددت جذوتها، وأشرت امكانية تصاعدها مستقبلا، وهو أمر مشروع بتعزيز ما تحققت على صعيد التنظيم والمبادرة وال طرح السياسي، وتعزيز عملية الانفتاح على القوى الاخرى الداعمة للانتفاضة من أحزاب سياسية ومنظمات المجتمع المدني والنقابات والاتحادات، والادراك العميق لكون قوة الحركة مستمدة أساسا من سعة القبول والدعم الشعبيين لطروحاتها وشعاراتها وآليات عملها.

ان عملا كبير وواسعا ينتظر الحراك الشعبي الاحتجاجي والمطلبي، وان علينا ان نواصله على مختلف الصعد، لزيادة الضغط من اجل تهيئة شروط ومستلزمات اجراء انتخابات عادلة ونزيهة وذات صدقية، وصولا الى الخلاص من منظومة المحاصصة والفساد، وتدشين عملية التغيير في اتجاه إقامة الدولة المدنية الديمقراطية، دولة المواطنة والقانون والمؤسسات، والعدالة الاجتماعية.

واتفق الحضور على أهمية مواصلة الاستعدادات لانجاز المشروع ضمن التوقيتات المحددة، وضرورة الانفتاح على بقية القوى والحركات التي تتشارك الرؤى والتوجهات ذاتها.

والجدير بالذكر ان الرفيق رائد فهمي شارك في جانب من الجلسة الحوارية، التي حضرها ١٣ ممثلا عن القوى والأحزاب والتجمعات المشاركة، إضافة الى شخصيات أخرى.

وفي حديثه في الجلسة شدد الرفيق فهمي على أهمية تنسيق وتوحيد عمل قوى تشرين والقوى المدنية والديمقراطية الداعمة والمشاركة في الحراك الاحتجاجي، وضرورة الانفتاح ورص الصفوف. كما بين في مداخلة موقف الحزب من مفهوم المعارضة والمقصود به، والقضايا الواجب التركيز عليها في هذه المرحلة، وأوضح أيضا موقف الحزب من الانتخابات، ومن المستلزمات والشروط الواجب توفرها كي تتم المشاركة فيها، وهي ان تكون معبرة حقا عن تطورات وطموح الانتفاضة وعموم الشعب العراقي الى التغيير، والخلاص من منظومة المحاصصة والفساد ونهجها، وبناء الدولة المدنية الديمقراطية.

وجاء في الورقة إن التغيير المنشود يقتضي تغييرا في موازين القوى لصالح الفئات والشرائح التي لها مصلحة في تفكيك هذه المنظومة وبناء دولة المواطنة والعدالة الاجتماعية، من خلال تشديد الضغط الشعبي برص الصفوف وإيجاد الأطر المناسبة لتحويل الرفض والسخط الشعبيين الى فعل سياسي منظم، قادر على إحداث التغيير الفعلي طبقا للآليات الديمقراطية والدستورية السلمية.

واشارت الورقة الى انه برغم إتساع الرفض الشعبي ومساحة القوى ذات المصلحة في التغيير، إلا ان ذلك لم يتحول إلى فعل سياسي مكافئ لحجم التضحيات، بسبب تشتت هذه القوى وعدم تبلور رؤية موحدة. ولأجل تأمين مقدمات وشروط التغيير المنشود، فإن هناك ضرورة ملحة الى ان تتوصل القوى ذات المصلحة والتي تتبنى هذا المشروع في هذه المرحلة الحرجة، الى مختلف أشكال التعاون والتنسيق من أجل توحيد المواقف وسبل العمل السياسي الوطني المشترك، وإعتماد مختلف أشكال النضال السياسي.



في الفلوجة.. افتتاح معرض لاهياء ثقافة القراءة

بغداد - طريق الشعب

عقدت قوى تشرينية ومدنية ديمقراطية ووطنية يوم ٦ حزيران الجاري جلسة حوارية، سبقتها مجموعة لقاءات وجلسات تشاورية غايتها انضاج أفكار ورؤى، لتعزيز العمل الوطني وادامة زخم الحراك الشعبي ورفع وتيرة الضغط الجماهيري، وتشكيل عنوان وطني معارض لنهج المحاصصة والفساد.

من قبل فئات طفيلية، وحرمان شرائح الشباب من أية فرص للعمل ومن ضمان مستقبل يؤمن لهم العيش الكريم. وشدد المشاركون على ان أية عملية تغيير جذرية منشودة لا يمكن ان تتحقق إلا من خلال مغادرة هذا النهج، والتوجه نحو بناء دولة المواطنة والعدالة الاجتماعية. وان أمواج الإحتجاجات الشعبية المتتالية منذ 2011، عبرت عن إرادة وإصرار شعبيين على التغيير، وجسدت بصورة جلية قدرتها على فرض إرادتها الموحدة على أصحاب القرار، بما في ذلك تغيير التشريعات والحكومات.

وأكدت ورقة أفكار تبنها المشاركون في الجلسة تفاقم أزمات العراق التي باتت تهدد حاضره ومستقبله، وان نهج المحاصصة الطائفية والاثنية هو أس هذه الأزمات، الذي من شأن استمراره ان يزيد من إضعاف الدولة وتدمير بناها التحتية، كونه يشكل حاضنة الفساد والفسل المستمر في أداء أجهزة الدولة وفي قدرتها على تأمين حاجات الناس وإنفاذ القانون، وسبب تعمق التفاوت الاجتماعي وتعطل الجهود التنموية وعدم توفر مقومات الحفاظ على السيادة وتعزيزها، وذلك نتيجة تركيز الثروة والإستحواذ على مقدرات البلاد

12 في المائة من العراقيين يسكنون العشوائيات

بغداد - علي شغاتي

استبعد الباحث الاجتماعي وسام محسن، امكانية معالجة ملف العشوائيات على المستوى القريب، محذرا من استغلال الساكنين فيها لغرض الدعاية الانتخابية.

وقال محسن لـ"طريق الشعب"، إن "مجلس النواب سبق له مناقشة قانون العشوائيات ولكنه فشل في اقراره، نتيجة لمحاولات بعض الكتل السياسية المنتفضة تحقيق مكاسب سياسية وانتخابية من هذا القانون، فضلا عن وجود جنبه مالي لم يكن في مقدور الحكومة حينها الايفاء بها". وقال المحامي علي مجيد، ان "عناصر مسلحة تابعة لجهات متنفذة قامت بالاستيلاء على مساحات واسعة من الاراضي بالقوة وبطرق ملتوية وقامت ببيعها للمواطنين مقابل مبالغ مالية غير قليلة"، داعيا الى "محاسبة هؤلاء قبل التفكير في حل مشكلة العشوائيات لكون التجاوز على الاراضي العامة مرهونا بوجود هؤلاء".

6<<

نعم فخامة الرئيس، ولكن..

بل وبالمنظومة الحاكمة والسلطات الثلاث ذاتها. ولرمد الهوة وإعادة أجواء الثقة، لا بد لمن يبداهم القرار من اتخاذ خطوات، يأتي في مقدمتها نشر التقرير الرسمي عن الخروقات التي صاحبت انتخابات ٢٠١٨ والجهات المسؤولة عنها، وتسميتها بكل شفافية وحرمانها من المشاركة في انتخابات ٢٠٢١.

كذلك الاعلان عن قتلة المنتفضين والناشطين، وضمان حيادية المفوضية، والتعامل الجاد مع السلاح المنفلت بخطوات مرئية، وتوفير الأجواء الآمنة للمرشحين والناخبين، ومنع الفاسدين والفاشلين من المشاركة في الانتخابات، ومنح فرصة الترشح من جديد لقوى الانتفاضة والحراك الشعبي، مع توفير الضمانات الوطنية والدولية لسلامتهم. ان مثل هذه الإجراءات الحازمة هو ما يمكن ان يعيد الثقة بالعملية الانتخابية.

خلال اجتماع بشأن مراقبة الانتخابات عقد امس الاول الثلاثاء، شدد رئيس الجمهورية على " ضمان نزاهة الانتخابات وعدالتها ومنع التزوير والتلاعب.."

وأشار ايضا الى " أن إعادة ثقة الناخبين في العملية الانتخابية وضمان المشاركة الواسعة يجب أن يكون أولوية قصوى..". نعم، ثقة المواطن اهتزت، وليس فقط بالعملية الانتخابية وبناتجها،

رامد الطريق

وطن حر وشعب سعيد

TAREEK AL SHAAB

يومية
سياسيةwww.iraqicp.com
tareekalshaab@gmail.com

طريق الشعب
سريع

يُصدرها للحزب الشيوعي العراقي

رئيس التحرير مفيد الجزائري والإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب 55429
التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين 599 مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974 الطباعة: دار الرواد المرذهرة

ساكو: الانتخابات النزيهة تتطلب إرادة سياسية

بغداد. طريق الشعب

وجه رئيس البطريركية الكلدانية، الكاردينال لويس روفائيل ساكو، رسالة الى الحكومة العراقية، بعد موجة العنف التي شهدتها البلاد، مؤخراً، قبيل الانتخابات، وقدم فيها رؤيته بعدة نقاط تخص شكل الدولة ومستقبلها وتطرق للتوقعات بتأجيل الانتخابات. وقال ساكو لـ"طريق الشعب"، ان "رئيس الوزراء وعد بالعمل على تنفيذ ما جاء في الرسالة التي قدمها، وأكد انه حرص على حقن الدماء". ويعتقد ساكو ان "لم تتوفر ارادة سياسية واضحة لأجراء انتخابات آمنة حرة ونزيهة، فأنها لن تكون وفق ما يتطلع اليه الشعب، وستعيد انتاج القوى السياسية نفسها". وأكد ان "القوى السياسية يجب ان تقدم تنازلات عن مصالحها وان تتفق على شكل الدولة"، مبيناً ان "من دون هذه التنازلات فان العراق لن يكون دولة ذات سيادة وقانون". وأشار الى ان "الناخب يجب ان يذهب للأدلاء بصوته بحرية تامة من دون ضغوطات، وعلى القوى السياسية ان تتبعد عن شراء اصوات الناخبين". وعبر ساكو عن مخاوفه من ان "الانتخابات القادمة في حال فرزت نتائج لا تتوافق مع مزاج الاحزاب القديمة فأنا قد نخوض تجربة العنف مجدداً"، مؤكداً بقوله: "ان لم تجري الاستعدادات للانتخابات وفق المطلوب اتوقع ان يحدث المزيد من العنف والفوضى".

تظاهرة عشائر تطالب الامن بإلقاء القبض على قتلة ابناءها

حراك يطالب بالكهرباء وفرص العمل



تظاهر عدد كبير من انصار الحزب الشيوعي الكردستاني، وسط اربيل، احتجاجاً على الاعتداءات التركية المتكررة على الاراضي العراقية. واستنكر المتظاهرون تهجير العوائل من قراهم تحت القصف التركي، كما دانوا تجاوزات قوات pkk على مفاز البيشمركة العراقية. كذلك احتجت مجموعة من النساء في السليمانية، ضد التوغل التركي داخل اقليم كردستان، فيما وضعت المحتجات أوشحة بيضاء على رؤوسهن أثناء الوقفة الاحتجاجية.

احتجاجات الوقود تتصاعد

وأقدم العشرات من سائقي التاكسي في محافظة كركوك، على الإضراب احتجاجاً على ارتفاع أسعار الوقود. وقال مراسل "طريق الشعب"، إن "العشرات من سائقي مركبات التاكسي أوقفوا سياراتهم في شارع الكورنيش وسط كركوك، وأعلنوا اضرابهم بسبب ارتفاع سعر البنزين في المحطات الاهلية وارتفاع اسعار بطاقات البنزين"، مشيراً الى ان "السائقين طالبوا الحكومة المحلية في كركوك، بإيجاد حلول سريعة لمشكلة ارتفاع أسعار الوقود".

وطالب المزارعون وزارة التجارة بصرف مستحقاتهم، من اجل عدم تأثر استعداداتهم للموسم الزراعي المقبل، مهددين بإغلاق السايلو في حال عدم صرف تلك المستحقات، خلال الأسبوع الحالي. في الاثناء، تظاهر عدد من أهالي مناطق "آل عيس"، قرب مباني الحكومة المحلية في محافظة المنثنى، احتجاجاً على ترددي واقع الكهرباء في مناطقهم، مهددين بالتصعيد خلال الأيام المقبلة، في حال عدم الاستجابة لمطالباتهم.

أمام قاطع كهرباء الخور، منددين بترددي خدمة التيار الكهربائي في مناطقهم، وازدياد ساعات القطع، فيما نظم عدد من المواطنين تظاهرة احتجاجية أمام مقر الشركة العامة لموانئ العراق، مطالبين بتوفير فرص العمل.

احتجاج في ذي قار

وشهدت محافظة ذي قار 3 تظاهرات أمام مبنى ديوان المحافظة، للمطالبة بتوفير فرص العمل، وتوزيع قطع اراض. وذكر مراسل "طريق الشعب"، ان "العشرات من خريجي كليات التربية للعام 2020 من غير المحاضرين، نظموا تظاهرة للمطالبة بشمولهم بالتعاقد الوزاري". كما اشار الى "تظاهر العشرات من منتسبي السجن المركزي من سكنة الأفضية والنواحي، مطالبين بشمولهم بتوزيع قطع الأراضي".

واضاف ان "العشرات من ذوي الاحتياجات الخاصة نظموا وقفة احتجاجية أمام مبنى دائرة العمل في مدينة الناصرية، مطالبين بتعديل قانون ذوي الإعاقة وإنصاف المعاق المدني، وتخصيص له راتب، وكذلك شمول المحالين على التقاعد لأسباب صحية، براتب حسب نسبة العجز ومدى الخدمة"، مؤكداً ان "حقوق الكثيرين من المستحقين لرواتب المعين المتفرغ، قد ضاعت بعد خفض التخصيصات المالية لهيئة ذوي الإعاقة، في حين أن الهيئة قد وزعت المبالغ المتوفرة لديها على غير المستحقين وتركت المستحقين".

تظاهرات للفلاحين

من جانبهم، تظاهر عدد كبير من مزارعي محافظة المنثنى، أمام سايلو السماوة، مطالبين بالإسراع في صرف مستحقاتهم المالية، عن تسويق محصول الحنطة.

بغداد - طريق الشعب

تواصلت الاحتجاجات الشعبية في عدد من مناطق البلاد، خلال الايام الماضية، احتجاجاً على انعدام فرص العمل، وتراجع ساعات تجهيز الكهرباء. فيما شهدت محافظة ذي قار وقفة احتجاجية لعدد من ذوي الاحتياجات الخاصة، مطالبين بتعديل قانون ذوي الإعاقة وإنصافهم.

تظاهرات في البصرة

ونظم العشرات من ابناء عشيرة بني تميم في محافظة البصرة، وقفة احتجاجية في ملعب خماسي قضاء أبي الخصيب، لمطالبة الجهات الأمنية بإلقاء القبض على قتلة ثلاثة من ابناءها في حادثين منفصلين. وقال المشاركون في الوقفة علي جاسم لـ"طريق الشعب"، ان "حادث القتل الأول وقع قبل سنة وثلاثة أشهر، وبعد الحكم على أحد الجناة قبل عدة أيام، قُتل شقيقا الضحية الأول في 2 حزيران الجاري"، مبيناً أن "الجناة معروفون لدى الدولة، وعليها التدخل لغرض إلقاء القبض عليهم". وطالب ابناء العشيرة بالإسراع في تطبيق العدالة، مهددين باتخاذ موقف اخر في حال عدم الكشف عن الفاعلين. الى ذلك، نظم أهالي خور الزبير وقفة احتجاجية،

سبعة أعوام على احتلال الموصل: المدينة لا تزال خربة يغطيها ركام الحرب



ضحية للصراعات بين الاحزاب المنتفذة قبل عام 2014، والاحزاب والقوى الوافدة بعد عمليات التحرير، منوها الى ان تلك الأجواء "منعت عملية اعادة الاعمار والانتعاش من ملف النازحين والمفقودين والمعتقلين". ويدعو عامر الى "تكاثف الجهود الحكومية والدولية والشعبية من اجل عدم تكرار الاخطاء التي كانت سبباً رئيسياً في اجتياح المحافظة".

الى معالجة مشاكل المحافظة وعدم تكرار الاخطاء السابقة التي أدت الى احتلالها. ويقول عامر: ان "مدنا عدة من المحافظة ما زالت غير صالحة للسكن نتيجة عدم اعمار المنازل المهدامة بعد انتهاء عمليات التحرير"، مشيراً الى "ضرورة اعادة اعمار المحافظة وتخصيص مبالغ مالية باستطاعتها النهوض بالبنية التحتية في المحافظة". ويضيف الناشط ان "المحافظة ما زالت

وطالب الشمري بـ"تشكيل لجنة خاصة محلية ودولية لوضع برنامج عالمي مشترك لاعمار نيونى واعداد اهلهما وتوحيدهم واعتبارها مدينة السلام العالمي، لتكون شاهداً على اقصى هزيمة إرهابية عرفها التاريخ الحديث".

ضحية الصراعات

من جانبه، دعا الناشط المدني قيس عامر

بغداد. طريق الشعب

يصادف يوم غد الجمعة، ذكرى احتلال الموصل من قبل عصابات داعش. ورغم مرور 4 أعوام على انتهاء عمليات التحرير، لا تزال المحافظة تعاني اهمالاً كبيراً في مرافقها الحيوية، فضلاً عن تلك خطط الاعمار، الامر الذي بقيت معه العديد من العوائل نازحة في الخيام، بسبب عدم قدرتها على اعادة بناء مساكنها.

أوضاع مأساوية

ويؤكد عضو مجلس النواب نايف الشمري، ان المحافظة تعيش أوضاعاً لا يمكن القبول بها ولا ترتقي واهميتها وتاريخها وتضحيات ابناءها. ويقول الشمري، في بيان طالعه "طريق الشعب"، ان "محافظة نينوى سطرت الملاحم البطولية في جميع التحديات التي واجهها العراق عبر التاريخ"، مشيراً الى ان "المحافظة كانت الضحية الأولى للمؤامرات والصراعات الدولية والاقليمية والداخلية، بعد اجتياحها من زمر داعش الإرهابية وتدمير ابرز معالمها التاريخية والحضارية والعمرانية، ناهيك عن نزوح اهلهما ودمار بناها التحتية وآلاف المفقودين".

ويكمل النائب ان "المحافظة بعد 4 أعوام من تحريرها، تعيش ظروفًا قاسية نتيجة لعدم الاهتمام باعمارها وإعادة عوائلها إلى مناطقهم"، مبيناً ان "البيوت ما زالت مهدمة في مناطق عديدة، وللآن باقية مخلفات الاسلحة من داعش موجودة تحت ركام المنازل مع اسلاء المدفونين من الضحايا، ما يجعل تلك المناطق غير صالحة للحياة البشرية".

كل خميس

رأي في شأن المؤتمر المنشود

جلسه الحلقي

يدور الحديث هذه الأيام عن عقد مؤتمر وطني لبعض قوى تشرين وناشطي الاحتجاجات والأحزاب والشخصيات المدنية الديمقراطية، للبحث في إنضاج رؤية مشتركة وبرنامج نشاط وآليات عمل، تسهم في تصعيد كفاح هذه الاطراف من اجل التغيير الديمقراطي المنشود، وبالأساليب السلمية التي برعت فيها وتمسكت بها رغم البطش والقمع والتصفيات والاختطافات وكل أساليب التهيب والترغيب، التي لم تكف طغمة الحكم عن ممارستها.

ويمكن القول ان التحضير لعمل تنظيمي يرتقي الى مستوى عقد مؤتمر وطني، هو عمل كبير ومهم لن تقصر القوى المتمسكة بالمحاصرة ومعها مافيات الفساد في وضع مختلف العراقيل أمامه، وفي اطلاق شتى التهم ضد المبادرين اليه، وتوجيه ذباها الإلكترونية نحو شن حملات تشويه منمظمة.

ولكي يكون المؤتمر ناجحاً ويحقق الغاية منه، ولكي يتجاوز العقبات ما أمكن، يتوجب تكتيف مشاور الاطراف، وتوسيع دائرة الحوار، وتفعيل النقاش الجاد والمنهج حول اهم جوانب المؤتمر، من حيث تركيبته ومسودات أوراقه ومقترحات قراراته، كذلك تأمين مكان عقده وضمان حمايته، وتوفير تغطيته المالية من تبرعات عراقية مع إعلان مصادرها بشفافية تامة، وشرط الا تكون من أية جهة اجنبية أبداً كانت.

كما ان الوضوح هنا وفي كل اعمال المؤتمر ضروري، وان يكون جزءاً من ممارسة سياسة بديلة عن سياسة إخفاء الميزانيات والتستر على الاتفاق، التي تميز سلوك المنتفضين.

ويتطلب عقد المؤتمر من قوى التغيير، على تنوع مرجعياتها الفكرية وتعدد رؤاها السياسية، ان تجمع قواها وتواجه بشجاعة ومسؤولية عالية متطلبات الحاضر، مصحوبة بروية مستقبلية لمواجهة التحديات وتحويلها الى إيجابيات، وذلك عبر اعتماد آليات عمل ممكنة، وتنسيق الجهود المنصبة على إيجاد صيغة واضحة، تكون اطارا للعمل المشترك ومرتكزاً ناجحاً للكفاح من اجل حفظ حقوق المواطن وتأمين كرامته.

ويتطلب عقد المؤتمر تهيئة مستلزمات وافية، تمكن قوى التغيير من النهوض بمشروع التغيير المنشود. ومن هذه المستلزمات إضافة الى ما ذكره:

* وضوح الرؤية، أي أن يكون هناك تصور واضح لدى كل مشارك في المؤتمر، واطلاع خلال مدة كافية على أوراق المؤتمر، وان يتاح له الاسهام في بلورة الأفكار الأساسية في الأوراق السياسية. * توضيح فكرة (المعارضة) المطروحة والتي تعني معارضة نهج المحاصرة والفساد ودولة المكونات، والكفاح بالأساليب السلمية والشريعية لبناء الدولة المدنية الديمقراطية، دولة المواطنة والمؤسسات الدستورية، التي يحترم فيها القانون. * القيام بالتحضيرات للمؤتمر بصر وتقان، من دون كلل او ملل او ضيق صدر او تراجع او نكوص، ومكافحة اي احباط قد تولده الصعوبات على الطريق نحو عقد المؤتمر.

* ان يكون المؤتمر محطة لتوحيد جهود وعمل القوى الساعية الى التغيير وقوى الانتفاضة، والا يؤدي الى استقطابات وبشر خلافات جديدة في اوساطها. لذا يتوجب وضع كل الاعتبارات والمنازعات المشخصنة جانباً، والانفتاح على جميع قوى الانتفاضة والتغيير والسعي لتأمين مشاركتها، والتشديد على العمل الجماعي. * لا يشكل عقد المؤتمر هدفاً نهائياً، وإنما هو حلقة مهمة في عملية تجميع القوى وتوحيد الرؤى، ونسج اوسع صيغ التعاون والتنسيق وصولاً الى التحالفات.

* الاسراع في تشكيل لجنة تحضيرية من الاطراف المعنية، وضرورة الإدارة الكفؤة القادرة على اشراك العقل الجماعي وتفعيله.

* اعتماد الحوار الديمقراطي سبيلاً للوصول الى التفاهات الضرورية، واطلاع الشعب على كل ما يجري في مسار التفاهات، وإزالة العوائق التي تعترض الطريق.

أخيراً نقول ان لا نصر يتحقق عبر الكفاح العشوائي، وان العمل المشتت لا ينتج فوزاً، وان التنظيم يضاعف القوة ويعظم فعلها. على ان بناء تنظيم من اجل التنظيم لا يشكل غاية، فلا نفع يرتجى من التنظيم ان لم يستند على رؤية واضحة، ويضع اهدافاً واقعية قابلة للتحقيق، ومنهجا عمل محدد يضع في الاعتبار حساب موازين القوى، وبما يساعد في خلق الشروط الحقيقية لبناء دولة مدنية ديمقراطية، تعنى بشؤون المواطنين في اطار المواطنة ومن دون تمهين، وتضع المشروع الوطني الديمقراطي موضع التنفيذ، وتجعله بديلاً حقيقياً لكل الخيارات الطائفية ولنظام المحاصرة.

في اليوم العالمي لمكافحة عمالة الأطفال

الشوارع والأسواق تبتلع طفولة أبنائنا

بغداد - عبدالله لطيف

اعتاد قيس على تقبل تجاوزات بعض الزبائن وربّ العمل بشكل يومي، لأنه مضطر إلى العمل لأجل ضمان تقاضي الـ 10 آلاف دينار، في نهاية النهار. ووفقاً لمعنيين فإن الحكومة لا تملك إحصائيات رسمية عن عمالة الأطفال في العراق. فيما يشخص ناشطون مهتمون بالطفولة، مخاطر ظاهرة عمالة هذه الفئة العمرية، والتي رهنوا استمرار بقاء "عناصر الفساد السياسي في مراكز صناعة القرار".

تجنب الحديث عن الانتهاكات

ويتعرض الطفل قيس وسيم (15 عام)، الذي يعمل في محل تصليح اطارات السيارات، إلى انتهاكات عديدة، من جانب رب العمل وزملائه العاملين، الذين يكبرونه بالسن، وإيضاً من الزبائن، لكنه تجنب الحديث على الانتهاكات التي يتعرض لها من قبل مسؤوله في العمل. ويأتي قيس إلى العمل، صباح كل يوم، منذ 4 سنوات. ويقول لـ "طريق الشعب"، انه لا يحب المدرسة "بقدر ما أحب العمل كبنجرجي". ويتقاضى 10 الف دينار، أجراً عن عمله، الذي يبدأ منذ الصباح الباكر وحتى المساء.

ويضيف الطفل، انه يتواجد هنا كل يوم في المحل "كي" امكّن من مساعدة عائلتي مادياً". ولفيس أب معوق بنسبة بسيطة، يعمل سائق تكسي. عرفنا قصة عوقه من خلال ربّ عمله. يقول "والدي على قيد الحياة، ويعمل سائق تكسي. واخي الكبير يعمل أيضاً". ويضيف أنه يواجه "صعوبات كثيرة أثناء العمل. هناك اشخاص يأتون لتصليح اطارات سيارتهم، يعاملوني بسوء، ويصل الامر بهم إلى التجاوز اللفظي"، لكنه مضطر للصمت بتوجيه من مسؤوله.



العراق، في تسعينيات القرن الماضي"، لكنها شهدت انتعاشاً آخر في ظل نظام المحاصصة. وتؤكد حسين أنّ الوزارات والمؤسسات الحكومية المعنية "لا تملك إحصائيات رسمية دقيقة، حول عدد الأطفال الذين يعملون في العراق".

"أطفال القمامة"

وتوضح الناشطة النقابية، أن عمالة الأطفال تنقسم ضمن مجالات وأشكال مختلفة، بدءاً بـ "أطفال القمامة" الذين يعملون في "مكبات النفايات"، حيث يستخرجون

ترجع اخلاقي وتربوي!

وتقول أمينة شؤون المرأة في الاتحاد العام لنقابات عمال العراق، علياء حسين، لـ "طريق الشعب"، ان "عمالة الأطفال في العراق تشكل حالة من التراجع الإنساني والأخلاقي والتربوي، رغم وجود الثروات والإمكانات"، وبالتالي فإن "كل ذلك يرسخ هذه الظاهرة التي نشاهدها بشكل يومي، وفي أماكن ومجالات ومناطق مختلفة من البلاد". وتضيف أن "تاريخ هذه الظاهرة من حيث الاتساع والانتشار بدأ مع الحصار الاقتصادي الذي فرض على

بعض المواد التي تستفيد منها معامل تدوير النفايات في إعادة تصنيعها، وصولاً إلى العمل في المعامل الأهلية الصناعية التي تفتقد "الدور الرقابي" من قبل وزارات الدولة المعنية بظاهرة عمل الأطفال. وتشير إلى ان بعض الأطفال يتواجدون كباعة جواله في الأسواق، لبيع "أكياس النايلون"، فضلاً عن تواجدهم في معامل "صناعة الطابوق" في منطقة النهروان في محافظة بغداد وغيرها، لافتة إلى ان إشارات المرور تشهد اكتظاظاً للأطفال الذين يتجولون بين العجلات لبيع "قناني الماء" و"المناديل الورقية" ومسح الزجاج.

تأبيد سياسي لها؟

وتبين حسين أنّ مخاطر ظاهرة عمالة الأطفال وآثارها على المجتمع العراقي، تسعى "عناصر الفساد السياسي في القوى الحاكمة إلى تأبيدها"، داعية إلى "تشريع قوانين جديدة تحمي الطفولة في العراق من الاستغلال والعمالة".

وتنصح علياء حسين بـ "إشراك وزارة التربية ضمن أدوار أساسية، تشمل التوعية والمتابعة بالنسبة للأهالي والأطفال الذين يتكون الدراسة".

خلل تربوي

إلى ذلك، يؤشر الباحث في الأنثروبولوجيا، علي بخت، عوامل عديدة تدفع الأطفال للاتحاق بسوق العمل، منها جوانب سياسية اقتصادية وثقافية واجتماعية. وأضاف بخت في حديث لـ "طريق الشعب"، ان الفلسفة التربوية التي تعتمد أسلوباً قديماً "أصبحت غير محفزة" لجذب الأطفال دون خط الفقر، باعتبار الكثير من البلدان تعتمد "التحفيز المادي والمعنوي" لجذب الأطفال للدراسة.

واستطرد بخت في قوله، ان "العديد من الحكومات في البلدان تخصص مكافآت مالية للطلبة الفقراء في حال نجاحهم من مرحلة إلى أخرى. وبالتالي فإن الكثير من الطلبة تمسكوا بدارستهم كونها تمثل دخلاً اقتصادياً لهم".

وبين ان كثيراً من العراقيين باتوا مقتنعين بأن مخرجات التعليم أصبحت لا تلائم حاجة سوق العمل. ونتيجة لهذه القناعة دفعت بأبنائها لترك الدراسة صالح العمل.

وأشار إلى ان من ضمن الاسباب التي أدت إلى تفاقم ظاهرة عمالة الاطفال هو انتهاء وجود "المدراس المهنية"، التي كانت تخرج الكثير من الحرفيين والمهنيين في اختصاصات متعددة.

سجل حكومي - برلماني بشأن الموسم الزراعي

نواب يكشفون بوادر الجفاف والموارد المائية تنفي

البرلمانية، سلام الشمري، في تصريح اطلعت عليه "طريق الشعب"، بأن "قلة المياه القادمة من دولتي المنبع والروافد تركيا وإيران وعدم التزامها بحصة العراق، بدأت بوادها بشكل واضح في مناطق زراعية متعددة".

وقال إن "أهالي المناطق الزراعية، خاصة التي تعتمد على مياه نهر دجلة وروافده، أصبحوا في أزمة كبيرة، أدت إلى جفاف واضح، وعدم القدرة على توفير المياه اللازمة لسقي أراضيهم".

ودعا الشمري الحكومة والجهات المعنية إلى "ضرورة البدء بحفر الآبار لتوفير المياه للسقي، في ظل ما تعانيه أغلب الأراضي الزراعية من قلة المياه، التي ستؤثر سلباً على مساحات ليس بالقليلة من الأراضي الزراعية، وبالتالي انعكاس ذلك سلباً على الناتج المحلي من المحاصيل الزراعية".

ويرى الشمري أن استمرار "المفاوضات الدبلوماسية المكثفة مع دول الجوار لتأمين حصة العراق المائية، ضروري ويشكل المنفذ الوحيد للعراق، فضلاً عن إجراء حملة وطنية للاستفادة من مياه الآبار للزراعة، بغية عدم تأثر الموسم الزراعي واستمرار تحقيق الاكتفاء الذاتي من أغلب المنتجات الزراعية".

الموارد المائية تنفي

إلى ذلك، أكد المتحدث باسم وزارة الموارد المائية عون ذياب ان وزارته "عملت على تأمين المياه للمواسم الزراعية"، مشدداً على عدم وجود أية اضرار زراعية وقال ذياب لـ "طريق الشعب"، إن هناك "مساءحي لحفر الآبار ليس من أجل تأمين المياه للأراضي الزراعية، إنما من أجل توفير مياه الشرب لبعض المناطق". وفي تصريح سابق وزير الموارد المائية مهدي رشيد الحمداني، قال ان هناك مساعي "لإجراء مفاوضات قريبة مع الجانب الإيراني بشأن الاطلاقات المائية للعراق، خاصة وان هذا العام كان هناك انحسار في مياه الأمطار، وقلة الغطاء الثلجي، ما اثر على إيرادات العراق المائية من دول الجوار".

وأضاف الحمداني ان "الإيرادات المائية في سد دوكان في إقليم كردستان انخفضت هذا العام بنحو 70 بالمائة عن العام الماضي"، معتبراً ذلك "مؤشراً سلبياً عن الواقع المائي المستقبلي، على الرغم من الجهود غير القليلة التي تبذل من قبل الوزارة لتأمين المياه للزراعة".

يغدأ - طريق الشعب

ترافق موسم الصيف الكثير من المشكلات المزمنة التي تتعب العراقيين بالمعاناة منها، لا تقف عند التجهيز الحكومي للكهرباء الذي يتراجع مع ارتفاع درجات الحرارة، إنما تبرز بشكل جلي آثار الجفاف على الأراضي الزراعية،

بسبب شحة المياه. وبينما يؤكد نواب أنهم بدأوا يلاحظون ملامح الجفاف في كثير من المناطق الزراعية، ردت وزارة الموارد المائية بأنها "أمنت المياه للموسم الزراعي، ولا توجد أضرار بسبب ذلك. ويعتقد خبراء في الشأن المائي، أنّ دول الجوار "تنقصد" عدم اطلاق الحصص المائية للعراق، لعرقلة مساعي النهوض بالزراعة المحلية، لا سيما أنّ العراق يشكل رقماً صعباً في استيراد منتجات تلك الدول.

وضع مائي صعب

وضمن هذا السياق، يقول الخبير المائي والزراعي تحسين الموسوي، إن الحكومة "عجزت عن استغلال ورقة حاجة الدول إلى العراق باعتباره مستورداً مهماً لمنتجاتها، وذلك بالضغط على اطلاق كامل حصصه المائية". ويضيف الموسوي لـ "طريق الشعب"، أنّ "الوضع المائي في العراق صعب جداً. هناك أنهار وفروع جفت تماماً كنهري الكرخة والكارون، نتيجة لتغيير مجرياتها الأنهر من قبل دول الجوار داخل أراضيها، ما تسبب بخسارة أراض زراعية ليس بالقليلة".

وتطرق الموسوي إلى حصص العراق المائية قائلا: "في السابق كانت الاطلاقات المائية من الجانب التركي في نهر الفرات 50 مليار متر مكعب، و60 مليارات سنوياً. أما اليوم فلا تتجاوز الاطلاقات من الجانب التركي 14 ملياراً للفترات، و20 إلى دجلة". وعن الاطلاقات المائية من الجانب الإيراني، يجد الموسوي بأن "إيران مصرة على تنفيذ اتفاقية الجزائر إزاء العراق، لكون مجمل الاتفاقية يضر بالمصلحة العراقية"، لذا يرى المتحدث انه "ليس امام العراق غير اللجوء إلى الطريقة الدبلوماسية في التفاوض مع دول الجوار حول حصصه المائية".

وتحدث الموسوي عن أسباب ومشكلات داخلية، لها دور في شح المياه، من بينها "استخدام الطرق الكلاسيكية للزراعة، الامر الذي يتسبب بتبذير كميات كبيرة من المياه".

"جفاف واضح"

بدوره، أفاد رئيس لجنة الزراعة والمياه والأهوار

بعضهم عطلّ عمله بسبب ضعف الرادع القانوني.. وآخرون اختاروا الهجرة

أطباء يحددون لـ «طريق الشعب» أسباب تنامي ظاهرة الاعتداءات عليهم

بغداد - نورس حسن

تبرر العديد من ظواهر الاعتداء والقتل التي تطال الكوادر الطبية، بأنها ردود فعل على وفاة أحد ذوي مرتكبيها في المستشفيات، والذين يتهمون الكوادر الطبية بالإهمال أو التقاعس في أداء واجبه. فيما يرى الطرف الثاني (الكوادر الطبية) أن غياب القانون الرادع لممارسات كهذه تغذي تنامي الظاهرة التي يعني استمرارها تناقص أعداد الكوادر الطبية، في بلد يعاني أزمتاً كثيرة في القطاع الصحي. ولم تعلن الجهات الرسمية، حتى الان، عن الأعداد الرسمية لهذه الاعتداءات خلال العام الحالي 2021، بينما تتفاقم إحصائيات العنف ضد الأطباء بشكل مطرد مع ارتفاع تفشي جائحة كورونا التي أثقلت المستشفيات، التي تعاني أصلاً نقصاً في المستلزمات العلاجية.

نقيب الأطباء

نقيب الأطباء الدكتور جمال العزاوي، أشّر أسباباً عدة أدت إلى استفحال ظاهرة الاعتداء على الكوادر الطبية، أبرزها يكمن في "ضعف النظام الصحي في البلاد بصورة عامة". لكن ضحية ذلك سيكون المواطن الذي قد لا يجد رعاية صحية مناسبة في المؤسسات الحكومية.

وقال العزاوي، إنّ قانون حماية الأطباء "معطل" منذ سنوات، لافتاً إلى ان الكثير من الأطباء يواجهون "دكات عشائرية" على الرغم من تجريم هذا السلوك على وفق المادة 4 إرهاب. وودفع تكرار تعرض الأطباء إلى العنف، الكثير منهم إلى الهجرة إلى خارج البلاد، رغم الحاجة إلى خدماتهم واختصاصهم، ما اضطر المشرع العراقي إلى سنّ قانون حماية الأطباء رقم 26 لسنة 2013، إذ أكدت المادة الأولى منه على حماية الأطباء من الاعتداء والمطالبات والملاحقات العشائرية وابتزازهم بنتائج أعمالهم الطبية.

وحددت المادة الخامسة من القانون عقوبة كل من يدعي مطالبة عشائرية أو غير قانونية ضدّ نتائج أعمال طبيب، بالحبس مدة لا تقل عن ثلاث سنوات، وبغرامة لا تقل عن عشرة ملايين دينار، ويعاقب كل من تعدّى على طبيب أثناء ممارسة مهنته أو تأدية واجبه، بالعقوبة المقررة بقانون العقوبات العراقي، وهي الاعتداء على موظف.

ضعف الرادع القانوني

ويجد العزاوي أن "الرادع القانوني الكفيل بحماية المواطنين بات ضعيفاً، بصورة عامة، بعد العام 2003"، وبالتالي فإن العنف ضد شريحة الأطباء، يكون متوقفاً في ظل ذلك. ونبه إلى أنّ بعض وسائل الاعلام كان لها دور سلبي في ترويح الظاهرة، عبر تسليط الضوء على جشع الأطباء، بطريقة مغرضة، وتسيء إلى مهنة الطب، وهذا ما انعكس سلباً في نفوس المواطنين، جشعا وحقدًا.

وزاد ان "هناك مسامرة يعملون على تشويه سمعة الأطباء في المراكز الحكومية، بهدف تشجيع المواطنين على التوجه إلى المراكز الأهلية، تحقيقاً للكسب المادي، لا أكثر".

وبخصوص الإجراءات المطلوبة لحماية الأطباء، أكد العزاوي ضرورة "تفعيل قانون حماية الأطباء، ومعالجة التدخلات العشائرية، فضلاً عن تعزيز الانضباط القانوني داخل المستشفيات، للحد من فوضى مراعاتهم عامة". ويرى الدكتور فراس حسين، ان "المستشفيات والمراكز الصحية باتت بيئة غير آمنة لعمل الكوادر الصحية بصورة عامة".

وقال حسين في حديث لمراسل "طريق الشعب"، ان "التقصيرات الحكومية إزاء المنظومة الصحية بصورة عامة، يحتمل المواطنين مسؤوليتها للأطباء والكوادر الصحية، كونهم هم الفئات الأقرب اليهم في التعامل والاحتكاك اليومي".

جشع بعض الاطباء

وتطرق الدكتور فراس إلى جشع بعض الأطباء قائلا: "إنها ظاهرة عكست سمعة سلبية على عامة الكوادر الطبية، وخلقت تصوراً لدى المواطنين بأن عامة الأطباء يستغلون آلام المواطنين للكسب المادي، ما خلق نوعاً من الغضب الداخلي لدى المواطنين، إزاء الكوادر الطبية".

ويتهم المتحدث السلطات الحكومية بتشجيع والدفع باتجاه خصخصة الطب، عبر إهمال القطاع

وتزيد انهم يعملون حتى في أيام العطل والأعياد "من دون الحصول على أبسط حقوقنا. ومن ضمنها تشريع قانون نقابة التمريض".

لبرنامج «يحدث في العراق»:

المحافظات الجنوبية.. ثروات جبارة ضخمة لشراة المتنفذين

بغداد.. طريق الشعب

خصص المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي، حلته الأسبوعية من برنامج «يحدث في العراق» السبب الماضي، للوقوف على أوضاع المحافظات الجنوبية في ما يتعلق بعمل الحكومات المحلية على صعيد الخدمات ومشاريع الإعمار، وبالحراك الاحتجاجي. وقد صيغت الحلقة التي حملت عنوان «المحافظات الجنوبية.. ثروات جبارة ضخمة لشراة المتنفذين»، الناشط المدني حيدر الصافي، والكاتب الصحفي علاء كولي. فيما أدار الحلقة عضو اللجنة المركزية للحزب علي صاحب.

المشكلات تتفاقم.. والناس لا تكل من الاحتجاج

المركز: هناك انباء تتحدث عن حملات اعمار وخدمات، بالتزامن مع استضافة كأس الخليج، كمرقاب كيف تقيم الاوضاع الخدمية في محافظة البصرة؟

احمد العكيلي: في الحقيقة، الاوضاع السياسية بصورة عامة من خلال الصراعات بين المحافظ والاحزاب المنتفذة تؤثر بشكل مباشر على الاوضاع الخدمية وعلى المواطن، علما ان محافظة البصرة هي اكثر محافظة تمتلك معامل ومصانع وهي مدينة زراعية، وتحتوي على اكبر احتياطي للنفط، بالإضافة الى ميناء بحري مهم. لكن رغم هذا يعاني اهالي البصرة من المشاكل الخدمية؛ منها تجريف البساتين، ايضا

ملوحة المياه التي ظهرت مؤخرا بسبب فتح نهر الكارون من قبل الجانب الايراني، وترك مياه البزل تصب في مياه شط العرب.. وايضا النفط فنحن البصريين لم نستفد منه ابدا. اصف لذلك نحن المحافظة الاولى من حيث الاصابة بالامراض السرطانية. الوضع الصحي بشكل عام منهار، ناهيك عن الوضع الاقتصادي والاجتماعي. تشكل احزاب السلطة في البصرة امتدادا للاحزاب في بغداد. وبالتالي المركز يهيم على القرار.. كل هذا يؤثر على حياة المواطنين، الذين يوصلون احتجاجاتهم ضد تردي الخدمات، منذ سنوات. اما ما يخص حملات الاعمار وارتباطها باستضافة خليجي 25، فهي ليست بالمستوى المطلوب: هناك حملات بالفعل، لكن ليس بالمستوى الذي ينتظره المواطن.

الخدمات الصحية غائبة تماما

المركز: هل بالإمكان وصف الاوضاع الخدمية والمعيشية التي تعيشها محافظة الديوانية في هذه الفترة؟

حيدر الصافي: لا تختلف محافظة الديوانية في كل شيء عن بقية المحافظات في جنوب البلاد؛ فالمدن تكاد تكون مقاب، لولا ان الناس يمسون بها: خالية من اي نوع من انواع الخدمات، البلدية وغيرها. افضل شوارع الديوانية اشبه بشوارع القرى في الدول الاخرى. اما ما يخص الخدمات الصحية فهي شبه غائبة. الاسباب التي جعلت الديوانية بهذا المستوى كثيرة: اولا وحسب ما تقول الحكومة المحلية ان هناك ضعفا في تخصيصات المالية المخصصة. ثانيا كل الامور اجتمعت في محافظة الديوانية منها الفساد المستشري الذي اصبح عند صغار موظفي دوائر الدولة. هذا الفساد يدل على الغياب التام للدور الرقابي المناط بصحاب القرار في المحافظة. في الوقت ذاته فإن مجلس المحافظة - هذه الحلقة البيروقراطية - كان لها دور يحد من سلطات المحافظ، يحد من أذرع المحافظ الموجودة في المكاتب، الذين بدأوا يوصلون ويجولون باسم المحافظ، او باسم مسؤول معين او حزب معين.

200 الف خريج بلا وظيفة أو فرصة عمل

المركز: كصحفي ومتابع للشأن العام في محافظة ذي قار، كيف تصف الاوضاع الخدمية والاجتماعية في المحافظة؟

علاء كولي: الناصرية تحتاج الى وقفة كبيرة من جميع النواحي. المحافظة منكوبة بصريح العبارة. المحافظة تعاني مشاكل خدمية كبرى في كل القطاعات، شأنها شأن المحافظات الجنوبية الاخرى. لكن مشكلة الناصرية انها لا تملك ميزة مثل البصرة والعمارة. على سبيل المثال منفذ الشيب في العمارة يمنح المحافظة جزءا من الإيرادات. والبصرة كذلك رغم ان ايضا لديها الكثير من المشاكل. لكن محافظة ذي قار في كل قطاع هناك مشاكل كبيرة. هناك مشاكل في ادارة المحافظة، كل المحافظين منذ 2003 الى هذه اللحظة، هم محافظون غير قادرين على تحمل المسؤولية والمواجهة. يتهربون من المواقف، وفي اكثر من مشكلة. هناك زيادة سكانية كبيرة، بينما المحافظة لا يوجد فيها اية خدمات او مشاريع تستوعب تلك الزيادة. العقارات اسعارها مرتفعة برغم الخدمات السيئة. وهذا شيء غير منطقي بصراحة.

المركز: هل تعتقد ان غياب مجالس المحافظات أثر بشكل او بأخر على السلطة؟

علاء كولي: بالتأكيد، وعمليا نحن كشكل دستوري او شكل النظام في البلد والذي يتكون من رئيس الجمهورية والبرلمان ومجلس الوزراء ووجود مجالس المحافظات مهم جدا. المشكلة ليست بالنظام انما بالأشخاص. ان عدنا الى جذور المشكلة سنجدتها بالأشخاص. هؤلاء الأشخاص يأتون عن طريق الانتخابات، هو لا يأتي عن طريق برنامج انتخابي انما يأتي عن طريق حزب متنفذ، يفوز هؤلاء الاشخاص وهم لا يمتلكون اي رؤية سياسية او وعيا، وكل هذا يتراكم. اعتقد ان

مجالس المحافظات مهمة متى ما كان هناك وعي سياسي ووعي اجتماعي يعرف ان الشخص المرشح هو شخص فاسد او بعيد عن المسؤولية، وعليه لا يجب ان ينتخبه، لكن مجالس المحافظات مهمة برأيي وتقلل من التقلبات.

مليون ونصف المليون مواطن في الديوانية لا معامل في المحافظة

المركز: الثروات الباطنية في الديوانية اقل من المحافظات الاخرى، وهذا ساهم برفع نسب الفقر بشكل او بأخر.

برأيك هل نجحت الحكومة في وضع معالجات على الاقل مستقبلية بخصوص هذا الفقر الهائل، والقضية ليست اليوم انما من سنوات، والاعداد في تراكب مستمر؟

حيدر الصافي: محافظة الديوانية فقيرة جدا بمواردها المحدودة جدا. ليس لها موارد مثل المحافظات النفطية، كما انها ليست محافظة تملك منافذ حدودية او شيئا اخر. الديوانية بحاجة الى دراسة هذه المشكلة دراسة حقيقية. لدينا ما يقارب مليون ونصف مواطن. لدينا اراضي زراعية في المحافظة، لكن لا تزرع بحجة او باخرى. بعض الاراضي التابعة لمُنتفذين يستطيعون زراعتها، واخذ الدعم والماء من اجل زراعة الارض، لكن من لا يملك واسطة او حزبا يدعمه، لا يصل الماء الى ارضه.

من جانب اخر، فإن من يفكر في افتتاح مشروع معين: معمل صغير او متوسط، فإن الاجراءات التي يجب تنفيذها من قبل صاحب المشروع، تفرض ان يأتي بحوالي 15 موافقة. وكل موافقة يجب عليه ان يذهب الى دائرة معينة: البلدية والماء والكهرباء. بالتالي فإن هذا العمل البيروقراطي لا يصلح الحال. ان الحل الامثل في محافظة الديوانية يقتضي استصلاح الاراضي الزراعية، وافتتاح معامل ومصانع في المحافظة التي لا تمتلك اي معمل.

أحدث عن تسريب «الحصص الوقودية» للمولدات الاهلية الى السوق السوداء

ازمة الكهرباء.. تتواصل!

بغداد.. محمد التميمي



«إذا ما التزمت الحكومة بتجهيزنا بالوقود الكافي»، مشيرا الى انه يضطر صيفا الى رفع سعر أمبير الكهرباء، بسبب «أجور العمال وشراء الوقود، والصيانة الدورية التي تجرى للمولدة بسبب كثرة الأعطال أيام الحر الشديد».

3 أساسيات للنهوض بالطاقة

وحددت شركة جترال الكبريت للطاقات، مؤخرا، 3 أساسيات يحتاجها العراق للنهوض بواقع الطاقة الكهربائية، خلال المرحلة المقبلة.

وقال الرئيس التنفيذي للشركة في العراق رشيد الجنابي ان العراق يواجه في المرحلة الراهنة تحديا كبيرا في موارد الطاقة، لكن هناك العديد من الحلول المؤهلة لمعالجة هذا النقص.. وأضاف «العراق بحاجة الى إضافة الطاقة إلى الشبكة الوطنية عبر تطوير وبناء المحطات الجديدة، وتحسين العمليات والأداء في المحطات الحالية المستخدمة لتوليد الطاقة، وتعزيز أداء واستقرار شبكة الكهرباء الوطنية، وكل هذا يقع ضمن مسارات متعددة المحاور».

وبين الجنابي انه «يمكن تحويل محطات الطاقة والتي تعمل اليوم على الدورة البسيطة إلى الدورة المركبة لتعزيز قدرتها الإنتاجية بما يصل إلى 50% دون الحاجة لاستخدام وقود إضافي أو زيادة انبعاثاتها، ضاربا المثل بمحطة بسماية والتي تعمل بالدورة المركبة».

وأوضح ان «صيانة وإدامة ما ينتجه العراق اليوم وإجراء عمليات الإصلاح والخدمة في محطات توليد الطاقة الكهربائية في مختلف أرجاءه، يمكن ان يسهم في فتح الاختناقات وخاصة في المناطق المكتظة سكانياً، إضافة الى نقل الطاقة المنتجة من المحطات الى المدن والمحافظات، كما تعمل ايضا على ربط الشبكة مع المملكة الأردنية، في خطوة ستساهم بشكل كبير في إزالة الضغوط الملحقة على الشبكة وتزويد الطاقة الكهربائية وفق أعلى مستويات الموثوقية».

تنسيق مسبق!

يقول المواطن دلدش صباح، إن «أصحاب المولدات الأهلية غير ملتزمين بالتسعيرة الحكومية التي وضعت سابقاً، مبينا انه يدفع 20 الف دينار عن الأمبير الواحد لتجهيز محله بالطاقة الكهربائية، و15 الف عن الأمبير للمنزل».

وأضاف صباح لـ«طريق الشعب»، ان «أصحاب المولدات في منطقة المشتل يوفرون الخط الذهبي فقط للتشغيل، مبينا انهم يتحججون بان «الوقود المصروف لهم قليل جدا، او ان الجهات المعنية لا تصرف لهم الوقود من الأساس».

ويؤكد صباح أصحاب المولدات الاهلية لا يبالون لتهديدات المواطنين بالشكاوى لدة الجهات الحكومية المعنية، عازيا ذلك الى وجود «تنسيق مسبق بين الطرفين، يجعل المتضرر الوحيد في نهاية المطاف هو المواطن البسيط».

وبحسب الكلاي فان «شكاوى المواطنين بخصوص ارتفاع سعر الأمبير، تجري متابعتها من قبل المحافظ، ولجنة الطاقة ومختاري المحلات، ومكتب المحافظ لشؤون المواطنين».

ويؤكد ان المحافظة «تتعامل معها بشكل حازم، بالتعاون مع القوات الأمنية لمحاسبة المخالفين والمقصرين من أصحاب المولدات».

قرارات على الورق فقط

يقول نور الدين طلال، صاحب مولدة أهلية، انه غير ملتزم بالتسعيرة المحددة من قبل محافظة بغداد، لأنها لا تصرف لنا حصة الكاز، وان قرار صرف الوقود هو حبر على ورق».

وزعم طلال في حديث لـ«طريق الشعب»، أن «المستفيد من حصة الوقود هم فقط أصحاب المولدات ممن يمتلكون علاقات مع متنفذين»، مبينا ان هؤلاء يتسلمون حصصا وقودية من الحكومة، لكنهم يبيعون قسما منها في السوق السوداء، ويخلطون ما تبقى مع مادي النفط.

وبين انه يشتري اللتر من الكاز بـ550 الف دينار، فيما كان سعره السابق يبلغ 475 الفاً. ولا يمنع المتحدث من الالتزام بقرار تحديد سعر الأمبير

كشفت محافظة بغداد عن وجود «تفاوت كبير» في تجهيز المناطق بالكهرباء الوطنية، الامر الذي انعكس على أسعار أجور المولدات الأهلية، التي يتحجج أصحابها بقلّة أو عدم اطلاق الحصص الوقودية من الكاز، بينما يبقى المواطنون ضحية معاناة مستمرة، بخاصة في فصل الصيف الذي تصل درجات الحرارة فيه الى أكثر من نصف مئوية.

وبحسب تقرير الأداء الحكومي السنوي، الذي نشر الثلاثاء، فإن إنتاج الكهرباء في العراق ارتفع بنحو 3500 ميكاواط خلال عام واحد.

وقال انه «تم رفع قدرة إنتاج الطاقة الكهربائية بنحو 3500 ميكا، وكانت نسبة الإنجاز في الطاقة قد بلغت 74% خلال هذا العام».

ومرارا ما يقاسي المواطنون من انقطاع متواصل للتيار الكهربائي، لا سيما في ذروة فصل الصيف، الامر الذي يدفع أصحاب المولدات الاهلية الى رفع سعر الامبير الى أكثر 20 الف دينار، متحججين بقلّة التجهيز الحكومي لهم بمادة الكاز.

وتحاول حكومة بغداد المحلية التبرؤ من مسؤولية تجهيز المولدات بمادة الكاز: «تتولى مسؤولية ذلك شركة المنتجات النفطية. وان المحافظة هي جهة منسقة ومتابعة بين وزارتي الكهرباء والنفط وبين أصحاب المولدات»، بحسب تصريح معاون محافظ بغداد لشؤون الصحة والطاقة قيس الكلاي لمراسل «طريق الشعب».

وأكد الكلاي في مقابلة أجرتها معه «طريق الشعب»، ان «محافظة بغداد تتحول الوحدات الإدارية لتحديد سعر الأمبير للمولدات الأهلية والحكومية».

وبين أن هناك آيتين (خطين) للتشغيل الصيفي، يبدأ الخط الاول من الساعة 12 ظهرا وينتهي في الساعة السادسة صباحا، أما التشغيل الاخر للمولدات فهو ما يسمى بـ«الذهبي» الذي يقوم بهجيز الطاقة على 24 ساعة.

وأشر المتحدث في حديثه «تفاوتا كبيرا» في تجهيز المناطق بالكهرباء الوطنية، وبالتالي فإن ذلك جعل سعر الأمبير - هو الاخر - متباينا نتيجة لذلك.

معاقبة المخالفين

وكانت محافظة بغداد شددت في وقت سابق، على رؤساء الوحدات الادارية بـ«ضرورة الاشراف والمتابعة بشكل مباشر على تطبيق التعليمات والتأكد على المختارين في متابعة متعهدى المولدات ومحاسبة المخالفين. كذلك جرى التأكيد على اهمية التنسيق وبشكل مباشر مع الجهات الامنية والقضائية ضمن الرقعة الجغرافية لاتخاذ الاجراءات القانونية بحق المخالفين».

لكن الكلاي يقر بأن هناك «ضعفا» الى حد ما في تعاطي الجهات الأمنية ضمن بعض القواطع السكنية مع ظاهرة جشع أصحاب المولدات، لذا يأمل تعزيز العمل على ذلك، بما يضمن التخفيف عن كاهل المواطنين.

رياضة

غدا.. منتخبنا الوطني مطالب بالفوز والاقتراب من التأهل للتصفيات الحاسمة

بغداد.. طريق الشعب

يستعد منتخبنا الوطني الى مواجهة منتخب هونغ كونغ، ضمن التصفيات المشتركة المؤهلة لكأس العالم 2022، وكأس آسيا في الصين 2023.

هدفنا الصدارة

ويدخل منتخبنا الوطني للقاء بهدف تحقيق الفوز، من اجل الحفاظ على صدارة المجموعة امام المنتخبين الإيراني والبحريني.

وسوف يغيب عن اللقاء اللاعبان امجد عطوان وعلاء مهاوي بسبب حصولهما على الكارت الأصفر الثاني في لقاء المنتخب الكمبودي، الذي حقق فيه منتخبنا الفوز بأربعة اهداف مقابل هدف واحد. فيما اصبح بإمكان مدرب منتخبنا السلوفيني ستريشكو كاتانيتش الاعتماد على قلب الدفاع سعد ناطق بعد تماثله للشفاء من الإصابة.

ويحتل المنتخب العراقي صدارة المجموعة الثالثة برصيد 14 نقطة من 6 مباريات، حيث فاز 4 مرات، وتعادل مرتين، ويتقدم بفارق نقطتين عن المنتخب الإيراني، الذي لعب 6 مباريات، مقابل 12 نقطة للبحرين من 7 مباريات في المركز الثالث. ثم هونغ كونغ في المركز الرابع بـ5 نقاط من 6 مباريات، وأخيرا كمبوديا بنقطة وحيدة من 7 مباريات.

ويتأهل متصدر ترتيب المجموعات الثماني، وأفضل 4 منتخبات تحتل المركز الثاني إلى المرحلة النهائية في التصفيات المؤهلة لبطولة كأس العالم 2022، وضمان التأهل رسميا إلى كأس آسيا 2023.

ومن المقرر ان يواجه منتخبنا الوطني منتخب هونغ كونغ وايران في اخر جولتين من التصفيات، ويمتلك منتخبنا حظوظا كبيرة في الانتقال الى التصفيات النهائية، في حال تحقيق الفوز على منتخب هونغ كونغ، وتجنب الخسارة امام نظيره الإيراني، ما يؤهله الى اعتلاء صدارة المجموعة، دون النظر الى نتائج بقية المجموعات.

دعم المنتخب وكادره التدريبي

من جانبه، ساند راضي شنيشل مدرب نادي الزوراء، الجهاز الفني لمنتخب العراق، وطالب الجميع بمؤازرتهم خلال التصفيات الآسيوية المؤهلة إلى كأس العالم 2022.

وقال شنيشل في تصريح صحفي، تابعته «طريق الشعب»، انه «يجب نسيان مباراة كمبوديا، والتركيز حالياً على لقاء هونغ كونغ، لأن الفوز سيضع منتخبنا الوطني في الدور الثاني، بعيداً عن حسابات مواجهة الأخيرة أمام المنتخب الإيراني، والذي استعاد عافيته بعد الفوز على البحرين بثلاثية نظيفة، لأنه منتخب كبير في القارة».

وطالب مدرب منتخب العراق السابق، وسائل الإعلام والجماهير، بضرورة مساندة أسود الرافدين في التصفيات الموندبالية، حتى يعبر المرحلة الحالية، وينتقل إلى الأدوار النهائية، مشيراً إلى أنه يدعم السلوفيني ستريشكو كاتانيتش، ليس لشخصه، بل لأنه مدرب المنتخب الوطني حالياً، وعلى الجميع دعمه في السراء والضراء.



ركام الحرب في الأنبار حتى إشعار آخر!

الدولار يعطل الإعمار ويؤخر عودة النازحين



في قضاء القائم في محافظة الأنبار

المواطنون من بناء منازلهم، وترك مخيمات النزوح أو المنازل التي استأجروها في مناطق أخرى.

الذي دمر جراء الحرب، كون أسعار المواد الإنشائية ارتفعت بشكل كبير، لافتاً في حديث صحفي، إلى أن "الحكومة تريد منا العودة إلى مناطقنا وهي لم تتمكن من صرف تعويضات منازلنا التي دمرت، ولم تساعداً على تأهيلها، وفوق هذا كله خفضت سعر الدينار وحتى رواتبنا، ولم يعد بإمكاننا تدبير لقمة

إلى إشعار آخر!

الريادي - وكالات

تراجعت حركة إعادة إعمار المنازل المدمرة جراء الحرب على داعش، في محافظ الأنبار بصورة ملحوظة خلال الشهور القليلة الماضية، وذلك بسبب ارتفاع أسعار مواد البناء.

وكانت الأنبار واحدة من بين محافظات عدة في شمال وغرب البلاد، ساحة لمعارك طاحنة على مدى ثلاث سنوات بين القوات العراقية ومسلحي إرهاب داعش، ما أدى إلى تدمير نسبة كبيرة من البنى التحتية والدور السكنية.

ومنذ هزيمة داعش في 2017، تشهد الأنبار حركة إعادة إعمار نشطة، غير أن ارتفاع أسعار مواد البناء منذ أواخر العام الماضي، دفع الكثير من المواطنين للتراجع عن خطط إعادة بناء منازلهم.

على السلطات أن تدخل!

قائم مقام قضاء الفلوجة، مؤيد الدليمي، أوضح في تصريح صحفي سابق أن "ارتفاع أسعار المواد الإنشائية دفع المواطنين، خصوصاً أصحاب الدخل المحدود والمتوسط، إلى التوقف عن أعمال تأهيل وبناء منازلهم"، مضيفاً أن "هذا الأمر تسبب أيضاً في عرقلة عودتهم إلى مناطقهم، ما جعل عملية غلق ملف النازحين في المحافظة، شائكة".

وطالب الدليمي بـ"ضرورة أن تتدخل السلطات المحلية ووزارة الصناعة، من خلال توفير المواد الإنشائية بأسعار تنافسية، أو بالاقساط، ليتمكن

3500 بستان في مندلي مهددة بالهلاك

بعقوبة - وكالات

حذر أهالي ناحية مندلي في محافظة ديالى، من هلاك أكثر من 3500 بستان في الناحية، بسبب الجفاف وانعدام الإيرادات المائية، وطالبوا بخطط لإعادة تأهيل الآبار الارتوازية المهملّة.

وقال نائب سابق لرئيس المجلس المحلي في الناحية أن "الإيرادات المائية باتت معدومة في مندلي من مصادر عدة، إلى جانب خروج سد مندلي عن الخدمة بسبب الترسبات الطينية وغياب عمليات الكري والتطهير، ما جعل منسوب المياه فيه لا يتجاوز نصف متر فقط".

ودعا المسؤول المحلي السابق، وزارة الموارد المائية والجهات المعنية إلى "تأهيل وتشغيل

بعقوبة - وكالات

حذر أهالي ناحية مندلي في محافظة ديالى، من هلاك أكثر من 3500 بستان في الناحية، بسبب الجفاف وانعدام الإيرادات المائية، وطالبوا بخطط لإعادة تأهيل الآبار الارتوازية المهملّة.

وقال نائب سابق لرئيس المجلس المحلي في الناحية أن "الإيرادات المائية باتت معدومة في مندلي من مصادر عدة، إلى جانب خروج سد مندلي عن الخدمة بسبب الترسبات الطينية وغياب عمليات الكري والتطهير، ما جعل منسوب المياه فيه لا يتجاوز نصف متر فقط".

ودعا المسؤول المحلي السابق، وزارة الموارد المائية والجهات المعنية إلى "تأهيل وتشغيل

قضاء الزبيدية

شكاوى من نقص الأدوية في المركز الصحي

الكوت - شاكر القريشي

لغاية اليوم، بسبب الفساد وإهمال الحكومات المتعاقبة". وتحدث إلى الجريدة أيضاً، المواطن كامل يحيى كريم، الذي أشار إلى أن "المستوصف يعاني نقصاً في الأدوية والمستلزمات الطبية، وهو يستقبل يومياً أكثر من 200 مراجع، معظمهم من الفقراء والكادحين، وهؤلاء عندما لا يجدون علاجاتهم فيه، يضطرون إلى شرائها من الصيدليات الأهلية بأسعار باهظة".

إلى ذلك طالب العديد من سكان الزبيدية، الحكومة المحلية ودائرة صحة واسط بتوفير الأدوية والمستلزمات الطبية في المركز الصحي، خاصة في ردهة الطوارئ. كما طالبوا بتخصيص عجلة إسعاف، وإعادة ترميم أقسام المبنى وتأهيل الأجزاء المتهاكلة فيه.

ودعا البعض من المواطنين، إلى بناء مستشفى عام بمواصفات تتناسب مع حجم الكثافة السكانية للقضاء.

شكا العديد من المواطنين في قضاء الزبيدية محافظة واسط، نقص الأدوية والمستلزمات الطبية في المركز الصحي التابع للقضاء، مشيرين إلى أن الخدمات التي يقدمها هذا المستوصف لا تغطي حاجة المواطنين ولا تتناسب مع الكثافة السكانية في القضاء. وقال أحد منتسبي المركز الصحي (طلب عدم ذكر اسمه)، أن "هذا المركز تأسس منذ سبعينيات القرن الماضي، ووفقها كان عدد نفوس الزبيدية لا يتجاوز الـ 8 آلاف نسمة. أما اليوم فقد بلغ عدد السكان 55 ألف نسمة، بالإضافة إلى سكان القرى والأرياف التابعة للقضاء، والذين يقدر عددهم بـ 150 ألف نسمة، وبراجعون أيضاً هذه المؤسسة الصحية".

وتابع قائلاً في حديث لـ "طريق الشعب"، أن "المركز الصحي بقي على حاله منذ تأسيسه

السماوة

دعوات لمنع رمي المياه الثقيلة في النهر

السماوة - وكالات

دعا مواطنون في مدينة السماوة، إلى وضع حد لظاهرة تصريف المياه الثقيلة غير المعالجة في حوض نهر الفرات في المدينة، مشيرين في حديث صحفي، إلى أن مصبات المجاري تعتبر من أبرز أسباب تلوث مياه الأنهار.

وأوضح المواطنون، أن مواصلة رمي المياه الثقيلة في النهر في ظل قلة الإطلاقات المائية "ستؤدي إلى كارثة بيئية"، مطالبين بوضع حد لهذه الظاهرة بشكل فوري من خلال غلق مصبات المجاري، أو معالجة المياه الثقيلة قبل تحويلها إلى النهر.

مواصلة

• تعزي أسرة " طريق الشعب" الزميل عبد الأمير مناتي (أبو خلدون) بوفاة ابن عمه جمعة عاتي غزاي.

للفقيد الذكر الطيب ولعائلته الكريمة جميل الصبر والسلوان.

• همزيد من الاسي والحرز تنعى اللجنة الأساسية للحزب الشيوعي العراقي في الخالص/ اللجنة المحلية في ديالى، الرفيق يحيى محمود.

للفقيد الذكر الطيب ولعائلته الكريمة ورفاقه الصبر والسلوان.

• وداعا سميع عتو.. وداعا أبا بسيم

• عائلة المرعي الفاضل أمين الوزان تلقينا خبر فقدان أبي حارث بألم واسى شديدين. معرفتنا به امتدت لـ 57 عاما منذ أيام الدراسة في كلية التربية - جامعة بغداد. كان بطلا طلابيا وطنيا بحق، ومدافعا صلبا عن مصالح زميلاته وزملائه الطلبة، وانتخب بالإجماع ممثلا لهم في انتخابات اتحاد الطلبة عام 1967 عن الصفوف المنتهية. كما هو اسمه (امين)، كان دوما امينا على مبادئه التقدمية وحرصا على الاطمئنان على كل من عرفهم. كما انه ساهم في تربية اجيال من الشباب على حب العمل والثقافة والوطن. بفقدانه خسرنا شخصية وطنية فذة. نتمنى لكم وللمعارفه ورفاقه ومحبيه الصبر والسلوان في هذا المصاب الاليم. سنبقى نذكر الامين (امين) دوما لمواقفه النبيلة تجاه شعبنا العراقي، وخاصة الكادحون.

لجنة المثقفين المحلية للحزب الشيوعي العراقي

همزيد من الحرز والأسى تلقت زميلات وزملاء الاتحاد الديمقراطي العراقي، نبأ وفاة زميلنا العزيز سميع عتو (أبو بسيم) بعد مضاعفات بسبب جائحة كورونا.

والفقيد العزيز سميع من المناضلين الأوائل ضد الدكتاتورية والظلم، اعتقل ولوحق وعذب في العراق في فترة الدكتاتورية.

حمل سميع هموم العراق وشعبه طيلة حياته، وكان ملتصقا بحركته الوطنية ومدافعا صلبا عن تطلعات الشعب العراقي في الحرية والسعادة والعدالة.

الذكر الطيب الدائم لسميع العزيز، والصبر والسلوان لأهله وزملائه.

فقدان

فقدت الوثيقة المدرسية الصادرة من اعدادية الكرخ التجارية، معنونة الى كلية التراث بإسم (امين كاظم محمود). الرجاء ممن يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار.

فقدان هوية

فقدت مني هوية الموظف الصادرة من وزارة النفط / شركة نفط الشمال باسم الموظف (عباس إبراهيم محمد) فعلى من يعثر عليها تسليمها لمصدرها.

مجلس القضاء الأعلى
العدد: 1/ استملاك/ 2016
العدد: 6/6/2021
رئاسة محكمة استئناف القادسية الاتحادية
محكمة بداءة الشامية

اعلان

الى المدعى عليهم / 1- فريد وحيد خومان 2-هادي حسين زغبنت 3- حسين وفاهم ونعمة وفوية ونادرة اولاد خومان ناصر-4عبد الحسين سلطان سلمان-5 فلاح وظيفية وسلمية ونهية اولاد عبدالعباس مزهر-6-وليد ومحمد وريشد وسنان وحمدية ابناء، وحيد خومان-7 تكليف وماجد ونجيه وحمزه وغبه اولاد كريم خومان 8- حسنه جبار حسين 9- واجده محمد وناس 10-علي وحسين وصدام وماك ومؤيد وعاهن والنصار وانجار وفردوس وهيام وكواكب وشيما واماان ومريم اولاد عظيم خومان 11- كاظم وزبنة وعطية اولاد حسين زغبنت 12- صبه جاسم كشاش 13-محمد وعلي واحمد ويوسف وزمن وهنا اولاد حمزه حسين 14- عبد الباقي وقبسية اولاد مخيف عبدالحسن 15-عقيل وقهي وصمام سندس وماجةة واياس اولاد محمد علي مخيف/ مجولين محل الإقامة حاليا. اقام المدعى (طالب الاستملاك) الدعوى المرقمة (1/استملاك/2016 بتاريخ 6/6/2021) لدى محكمة بداءة الشامية بطالبتكم فيها (تسجيل المساحة المطلوب استملاكها) باسم دائرة المستملاك بعد تسديد بدل الاطفاء ومجهولية محل اقامتكم حسب شرح القائم بالتبليغ وتأيد المجلس البلدي وانتقالكم الى جهة مجهولة قرر تبليغكم بصحفتين محليتين يوميتين بموعد المرافعة يوم 15/6/2021 الساعة التاسعة صباحا وفي حال عدم حضوركم او من ينوب عنكم قانونا ستجري المرافعة بحكم غيابيا وعلنا وفق القانون

القاضي
احسان علي حمزة

وزارة الداخلية

قسم استخبارات ومكافحة ارهاب شمال الكرخ

اعلان

الى المتهم الهارب الشرطي (احمد رحيم مبارك غلوب الركابي) لما كنت متهم وفق احكام القرار (160) لسنة 1983 وبما ان محل اختفائك مجهولاً، لذا اقتضى تبليغك بواسطة هذا الاعلان على ان تحضر امام محكمة قوى الامن الداخلي خلال ثلاثون يوماً اعتباراً من تاريخ صدور الاعلان وتجب عن التهمة الموجهة ضدك وعند عدم حضورك سوف تجري محاكمتك غيابياً وتحجز اموالك المنقولة وغير المنقولة ويحكم بإسقاطك من الحقوق المدنية ويطلب من الموظفين العموميين القاء القبض عليك اينما وجدت وتسليمك الى اقرب سلطة والزام الاهليين الذين يعلمون محل اختفائك بإخبار السلطات عنك وفق المادة (69) من قانون اصول المحاكمات الجزائية لقوى الامن الداخلي المرقم 17 لسنة 2008.

الرائد

كمال حسن هادي

رئيس المجلس التحقيقي

(شركة غاز الشمال / شركة عامة) اعلان للمرة الاولى

تعلن شركة غاز الشمال (شركة عامة) الكائنة في محافظة كركوك عن اجراء المناقصة (2331/2021) والخاصة بتجهيز جهاز قطع المبادلات. فعلى الراغبين بالاشتراك بالمناقصة اعلاه :

- 1- مراجعة مقر الشركة الكائن في (محافظة كركوك/ طريق كركوك- بييجي) لاستلام المواصفات الخاصة بالمناقصة اعلاه.
- 2- تقديم تأمينات أولية بمبلغ (\$3000) ثلاثة آلاف دولار امريكي فقط ما عدا الشركات الحكومية وتكون على شكل صك مصدق او خطاب ضمان صادر من المصارف المعتمدة لدى البنك المركزي العراقي نافذة لمدة (120) مائة وعشرون يوماً من تاريخ الغلق.
- 3- تقدم الشركات كتاب عدم الممانعة من الدخول في المناقصات صادر من الهيئة العامة للضرائب ومعنون الى شركة غاز الشمال (النسخة الاصلية) مع تأييد حجب البطاقة التموينية بالنسبة للشركات العراقية.
- 4- ارفاق شهادة تأسيس الشركة مقدمة العطاء صادرة من وزارة التجارة/ دائرة تسجيل الشركات الوطنية بالنسبة للشركات العراقية و/ او هوية غرفة التجارة وشهادة تسجيل مصادق عليها من الملحقة التجارية العراقية في بلد الشركة.
- 5- على كافة المشاركين املاء الجزء الرابع من الوثيقة واعادة النسخة الالكترونية المؤيدة من قبلنا، ويتطلب استلام القرص (CD) والمتضمن الوثائق القياسية للتبليغات المعلنة قبل موعد الغلق لغرض ملئها وتوقيع المعلومات الخاصة بكم وتسليمها في الموعد المحدد.
- 6- يتم انعقاد مؤتمر خاص بالاجابة عن استفسارات المشاركين في الساعة العاشرة صباحاً من يوم 15/6/2021 في استعلامات شركة غاز الشمال.
- 7- آخر موعد لتقديم المناقصات في موعد اقضاه نهاية الدوام الرسمي ليوم الثلاثاء الموافق 22/6/2021 . (تاريخ الغلق).
- 8- يتم فتح العطاءات الواردة بعد تاريخ الغلق مباشرة في الاستعلامات الرئيسية للشركة في غرفة الشركات وبحضور اصحاب العطاءات المشاركة، وفي حالة مصادفة عطلة رسمية، فيكون في اليوم الذي يليه دوام رسمي هو يوم غلق المناقصة.
- 9- ان شركة غاز الشمال غير ملزمة بقبول اوطاً العطاءات، ويتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان.
- 10- الكلفة التخمينية للمناقصة تبلغ (\$300,000) ثلاثمائة الف دولار امريكي.
- 11- تهمل العطاءات المرسله بالبريد الالكتروني، وفي حالة عدم الالتزام بتقديم العطاء بما تتطلبه الوثيقة القياسية وشروط الاعلان.
- 12- ارفاق وصل شراء المناقصة الاصلي مع العطاء وبخلافه يستبعد عطاؤه علماً ان فُمن المناقصة غير قابل للرد الا في حالة الغاء المناقصة من قبل شركتنا.
- 13- تكون العطاءات المقدمة نافذة لمدة لا تقل عن (120) مائة وعشرون يوم من تاريخ الغلق.
- 14- للمزيد من المعلومات، يرجى زيارة موقعنا الالكتروني (www.ngc.oil.gov.iq) ويمكن مراسلتنا عبر البريد الالكتروني (ngc_contract@ngc.oil.gov.iq) (ngcoil.gov.iq@gmail.com) (ngc_info.iqoil@yahoo.com)

ت	رقم الطننية	المواصفات	سعر البيع للطننية	مبلغ التامينات الاولية	اسلوب التعاقد	عدد مرات الاعلان	نوع التخصيص المالي
١	٢٠٢١/٢٣٣١	Complete sandvik conveyor steel belt	٢٠٠٠٠	٣٠٠٠ دولار	مناقصة عامة	الاول	تشغيلية

مدير هيئة الخدمات والمواد

نائب: سياسة الاسكان غير واضحة المعالم

العراق.. السكن لمن يملك المال فقط!

المواطنون الاكثر حاجة لهذه المبادرة، منوها بان "القائمين على صناعة القرار يعتقدون ان السكن حق لمن يملك المال، في حين ان الدولة ملزمة في مساعدة مواطنيها على امتلاك منازل تليق بهم دون تمييز".

تمييز مرفوض

الى ذلك، عدّ المواطن جاسب عبيد، شروط قروض الاسكان بـ"تجزئية"، مطالباً الحكومة بتسهيل هذه الاجراءات.

وقال عبيد لـ"طريق الشعب"، ان "قروض شراء الوحدات السكنية خارج المجمعات السكنية تتطلب شروطاً تعجيزية، منها فتح بيان وجلب سند العقار المراد شراؤه"، مشيراً الى "صعوبة تلبية هذه الشروط، التي يجب على الحكومة تسهيلها". فيما أبدى المواطن نايف كريم استغرابه من "استثناء المواطنين غير الموظفين من هذه القروض". وقال كريم في حديث لـ"طريق الشعب"، ان "القروض مدعومة من البنك المركزي. ومن المعلوم ان اموال البنك المركزي تأتي من خلال تصدير النفط. وعليه فإن للجميع حقاً فيها من دون تمييز".

وطالب المواطن "الحكومة بالعمل على تخفيض اسعار مواد البناء، ومساعدة المواطنين على بناء وحدات سكنية، وتوزيع قطع الاراضي، من اجل موازنة الاسعار الجنوبية في سوق العقار".

فساد اداري ومالي

وتحدثت المواطنة نسرین عمار، عن وجود فساد اداري ومالي، حرم الكثير من المواطنين المستحقين للقروض منها، كون بعض المقترضين يقدمون رشاً وى كبيرة الى الموظفين لغرض التغاضي عن تقديم تقارير انشاء الدور السكنية.

وانتقدت نسرین في حديثها لمراسل "طريق الشعب"، بناء المجمعات السكنية وسط (مركز) المدينة. وتقول: "ان ذلك يعني فساداً اخر كون المشاريع السكنية الجديدة ستقوم على البنية التحتية الموجودة اصلاً، وبالتالي فإن ذلك لن يدفع المستثمر الى انشاء بنى تحتية في اطراف المدن، ما يعني مزيداً من الزحامات ليس المرورية فحسب، بل الخدمية ايضاً".



وعود حكومية مستمرة بتخفيف أزمة السكن في مدينة الصدر

الى 220 مليون دينار عراقي". واذاف شيخان لـ"طريق الشعب"، ان "السبب الاخر للأزمة هو شروط القروض من قبل المصارف، لغرض بناء او ترميم الوحدات السكنية والفوائد الكبيرة، حيث اشترطت المصارف من اجل الحصول على هذه القروض، وجود كفيلاً ما تسبب في عدم تمكن العديد من المواطنين من التقديم على هذه القروض، في حين كان يمكنها ضمان حقوقها عن طريق حجز قطعة الارض او المنزل".

وبيّن ان "عدداً كبيراً من المواطنين تقف امام مبادرة البنك المركزي للإسكان، التي وعدت بمنح الراغبين قروضا لشراء الوحدات السكنية بفوائد قليلة، واعفاء الراغبين في الشراء في المشاريع الاستثمارية من هذه الفائدة، واقتصاها على عمولة محدودة". و اشار الخبير الى ان "الوعود لم تنفذ واقتصرت على الموظفين الموطنة رواتبهم، في اجراء غريب، حرم

بهذا الموضوع". وتابع انه "تم فتح هذا الملف وسيتم تشخيص الخلل وحالة المتورطين الى النزاهة"، موضحاً أن "السياسة الاسكانية في الدولة لم تكن واضحة المعالم، حيث ما زال العراق يحتاج الى بناء أكثر من 3 ملايين وحدة سكنية".

سياسة إسكان خاطئة

من جهته، عزا الخبير الاقتصادي محمد شيخان تفاقم أزمة السكن وارتفاع اسعار العقارات بشكل جنوني الى "سياسات الاسكان الخاطئة من قبل الحكومات المتعاقبة"، مشيراً الى ان "الدولة توجهت نحو المشاريع السكنية الاستثمارية، وهي خطوة صحيحة في ظاهرها، لكنها لم تراعى الاسعار المبالغ بها في هذه المشاريع. فمن غير المعقول ان يصل سعر الوحدات السكنية في عدد من المشاريع الاستثمارية

الشعب"، إن "مشاريع المجمعات السكنية تعد خطوة ايجابية لحل أزمة السكن"، مبيّناً أن "مشكلة السكن مضى عليها عقدان من الزمن. وبرغم وجود مشاريع لبناء المجمعات السكنية، الا انها محدودة جداً".

واضاف ان "قطاع الاستثمار لم يراع المشكلة الحقيقية للسكن في السابق، وسمح بمنح فرص استثمارية في اماكن استراتيجية في بغداد وبمبالغ عالية"، مشيراً الى أن "هناك دلالات كبيرة على وجود ملفات فساد كبيرة في هذا القطاع، حيث بذلت اللجنة جهداً كبيراً بفتح هذا الملف واحالة المسؤولين المتورطين بالفساد الى النزاهة".

وكشف النائب عن "وجود 18 مشروعاً سكنياً تابعاً لوزارة الاسكان اغلبها مشاريع معاقبة احييت من قبل الوزارة بطريقة عرجاء، لا عن طريق الماولة ولا عن طريق الاستثمار"، لافتاً الى أن "هناك جهات متورطة

بغداد. طريق الشعب

يقاسي العراقيون أزمة كبيرة في السكن، حيث تقدر المصادر الرسمية حاجة البلاد الى حوالي 3 ملايين وحدة سكنية لسد الحاجة الفعلية للمواطنين. وبرغم انشاء مشاريع سكنية ومبادرات قروض المصارف الحكومية والاهلية وصندوق الاسكان، لغرض شراء وانشاء الوحدات السكنية، لكن معنيين يرون أن الأزمة تتفاقم بسبب ارتفاع مواد البناء وغلاء الاسعار في المجمعات الاستثمارية، وشروط الاقتراض المعقدة.

خط حكومية

وخلال توزيع سندات الدور السكنية واطنة الكلفة على مستحقيها من الاسر الفقيرة في قضاءي الجبائية وعامرية الصمود في محافظة الانبار، أكد وزير التخطيط خالد بتال، ان وزارته "وضعت خطة لتنفيذ عدد من المجمعات السكنية واطنة الكلفة للاسر الفقيرة، ضمن مشاريع استراتيجية التخفيف من الفقر"، مبيّناً ان "توزيع هذه الدور السكنية على الاسر الفقيرة وذوي الشهداء، يأتي استكمالاً للخوات السابقة للوزارة: سياسة محاربة الفقر متعدد الابعاد". وبيّن بتال ان "الوزارة سبق وان وزعت مجمعات سكنية مماثلة للاسر الفقيرة، في محافظتي الديوانية وواسط، وهناك مجمعات سكنية اخرى سيتم توزيعها قريباً، في عدد من المحافظات، بعد ان اكتمل بناؤها، ضمن مشاريع استراتيجية التخفيف من الفقر"، لافتاً الى ان الوزارة "اولت قطاع السكن اهمية استثنائية ضمن خططها التنموية، ومن المؤمل ان يشهد العراق تحسناً واضحاً في هذه القطاع خلال السنوات القليلة المقبلة، بعد ان عملت الحكومة على توفير البيئة الاستثمارية المناسبة لاستقطاب الاستثمارات في هذا المجال".

وفي السياق، ذكر بيان لصندوق الاسكان، انه تلقى أكثر من 10.000 معاملة اقراضية موزعة على المحافظات. واذاف البيان الذي طالعه "طريق الشعب" ان الصندوق صرف 260 مليار دينار خلال الاشهر الخمسة الاولى من عام 2021.

مشاريع محدودة

من جانبه، قال رئيس لجنة الخدمات والإعمار البرلمانية وليد السهلاوي، في حديث صحفي تابعته "طريق

وضعهم المالي ينتعش في موسم الانتخابات

12 في المائة من العراقيين يسكنون العشوائيات



استغلال ووعود

وشكا عدد من المواطنين في العاصمة بغداد، من استغلال العصابات بعض العشوائيات، لتنفيذ اعمالهم الخارجة عن القانون. وكشف المواطن عودة بدر لـ"طريق الشعب"، عن "وجود عصابات للجرمة المنظمة والاتجار بالاعضاء البشرية والمخدرات يستغلون فقر من يسكنون هذه المناطق وغياب الاجهزة الامنية عنها في تنفيذ اعمالهم بصورة طبيعية"، مبيّناً ان "وعود تعويضهم او تملكهم الاراضي يسمعونها مع اقتراب موعد اية انتخابات تجري في البلاد، لكن حال انتهائها ينسى المسؤولون تلك الوعود".

يجري تبادل "خيرات المستقبل". وما ان قيمة خيرات المستقبل، حسب نظرية بوهم - بافرك، هي اقل من قيمة خيرات الحاضر، لهذا كان من الطبيعي، تماماً، ان يقبض العمال اقل مما تساويه منتجات عملهم في الوقت الحاضر، أما الراسماليون فيحصلون على الربح، لان خيرات المستقبل تتحول، بمرور الزمن، الى خيرات الحاضر وتزداد قيمتها. بهذه النظرية المتعلقة بربح الراسمالي، حاول بوهم - بافرك طمس حقيقة استغلال الراسماليين للعمال، وتصوير الربح على انه مقولة خالدة. اما الفائدة على الراسمالي فقد اعتبرها بوهم - بافرك ايضاً تعويضاً عادلاً للرأسمالي لقاء تعاقفه عن ارضاء حاجاته الشخصية.

كما حاول انتقاد النظرية الاقتصادية الماركسية. ان نظرية فائض القيمة، وتجديد الانتاج الماركسيين تكشفان الجوهر الطبقي لنظرية بوهم - بافرك عن الربح، وعدم علميتها. ان هاتين النظريتين تبينان ان مصدر الربح هو فائض القيمة الذي هو عمل العمال غير المدفوع الأجر

واضاف الباحث، ان "معالجة الملف تتطلب جهوداً حكومية كبيرة للتفريق بين الفقراء والكادحين الذين اجبرتهم اوضاعهم المعيشية على السكن في العشوائيات، وبين من استغل اراضي الدولة وقام بتوزيعها وبيعها والاستحواذ على قسم منها واستغلالها للاغراض الشخصية دون وجه حق"، داعياً الى "تشكيل لجان مشتركة من الدوائر ذات العلاقة في مؤسسات الدولة والاستعانة بمعلومات جهاز الامن الوطني ووزارة الداخلية لتحديد الفئة المستحقة للتعويض من عدمها".

سنة سيئة

بدوره، يصف المحامي علي مجيد، تعويض المتجاوزين على الاراضي الحكومية بـ"السنة السيئة". وقال مجيد لـ"طريق الشعب"، ان "تشريع قانون يقوم على اساس تملك الاراضي للمتجاوزين على الاراضي العامة والخاصة او تعويضهم مادياً سيفسح المجال امام غيرهم للتجاوز على الحق العام، بغية الحصول على مكاسب غير مشروعة". واذاف المحامي، ان "عناصر مسلحة تابعة لجهات متنفذة قامت بالاستيلاء على مساحات واسعة من الاراضي بالقوة وبطرق ملتوية وقامت ببيعها للمواطنين مقابل مبالغ مالية غير قليلة"، داعياً الى "محااسبة هؤلاء قبل التفكير في حل مشكلة العشوائيات كون التجاوز على الاراضي العامة مرهوناً بوجود هؤلاء". وتتصدر بغداد قائمة العشوائيات تليها البصرة وبنينوى، ثم تأتي كركوك، بينما تمثل النجف وكربلاء اقل المحافظات التي توجد فيها مناطق عشوائية.

بغداد. علي شغاتي

حذر مراقبون من استغلال ملف العشوائيات في البلاد، لغرض الدعاية الانتخابية مع اقتراب موعد الانتخابات النيابية، حيث بدأت الاصوات ترتفع من قبل بعض المسؤولين في السلطين التشريعية والتنفيذية حول الاقتراب من تشريع قانون السكن العشوائي، الذي سوف يعالج مشكلة حوالي 3 ملايين و400 الف مواطن يقطنونها.

قراءة للقانون

وقال عضو لجنة الخدمات والإعمار البرلمانية، النائب عدي شعلان إن "اللجنة تعمل على متابعة قراءة قانون العشوائيات لإكمال تشريعه، إذ تأخر النظر به خلال المدة الماضية بفعل الاحداث التي مرت بالبلد، من بينها أزمة كورونا والتظاهرات"، مشيراً الى ان "مسودة القانون تضمنت منح ساكني العشوائيات دوراً أو وحدات سكنية بديلة رسمية ومجهزة بالخدمات الاساسية او منحهم مبالغ مالية للسكن في مكان آخر، لإنهاء هذا الملف بشكل مرض".

إحصائية بالعشوائيات

من جانبه، ذكر المتحدث الرسمي باسم وزارة التخطيط عبد الزهرة الهنادي، إن "قانون العشوائيات اصطدم خلال الدورة البرلمانية الماضية ببعض التوجهات المعاكسة".

وكشف الهنادي في تصريح صحفي، عن "وجود اربعة آلاف منطقة عشوائية في عموم المحافظات يقطنها نحو 3 ملايين و400 الف شخص، يمثلون 12 في المائة من نسبة السكان الكلية في عموم البلد، تتركز اغلبها في بغداد والبصرة وبنينوى، بينما تتوزع البقية بشكل متباين على بقية المحافظات".

استبعاد معالجة الملف

من جهته، استبعد الباحث الاجتماعي وسام محسن، امكانية معالجة ملف العشوائيات على المستوى القريب، محذراً من استغلال الساكنين فيها لغرض الدعاية الانتخابية. وقال محسن لـ"طريق الشعب"، إن "مجلس النواب سبق له مناقشة قانون العشوائيات ولكنه فشل في اقراره، نتيجة لمحاولات بعض الكتل السياسية المنتفذة تحقيق مكاسب سياسية وانتخابية من هذا القانون، فضلاً عن وجود جنبه مالية لم يكن في مقدور الحكومة حينها الايفاء بها".

بوهم - بافرك يفغيني (1851 - 1914)

اعداد: د. صالح ياسر

اقتصادي برجوازي سوقي، وهو ممثل لما يسمى بالمدسة النموسوية في الاقتصاد السياسي. وقد انطلق بوهم - بافرك في صياغته لنظرية من النظرية النفسانية الذاتية، حول النفع الهامشي. وهو حين يعتبر ان اسعار السلع لا تتحدد بقيمتها، بل بقيمتها الاستعمالية، بفائدتها الذاتية، يؤكد ان الراسماليين عندما يقومون بشراء قوة العمل،



اقتصاديون
كلاسيكيون
ومعاصرون

ما يدور يعكس مشتركات حركات الاحتجاج في العالم

اليمن الحاكم في كولومبيا يواجه الانتفاضة بالقتل والتغيب وفرق الموت

رشيد غويلب

كولومبيا رسمياً، جمهورية دستورية تتكون من 32 إدارة لا مركزية، تقع في الجزء الشمالي الغربي من قارة أمريكا الجنوبية. تمتلك سواحل في الشرق على البحر الكاريبي، وفي الغرب على المحيط الهادي. تمتاز بتنوع بيئي، وتنوع اثني ثقافي، ويبلغ عدد سكانها أكثر من 49 مليون نسمة.

منذ 28 نيسان نتاج البلاد احتجاجات شعبية واسعة تواجه من قبل الحكومة بالعنف والقتل والتغيب، وتزايد جرائم القتل السياسي، والفساد وتفاقم الفقر، وغياب فرص العمل، فضلا عن تداعيات أزمة كورونا الكارثية.

ترتفع صيحات الشبيبة المنتفضة "الحكومة تقتلنا"، في مواجهة القمع المتواصل. ابتدأت الاحتجاجات الحالية بدعوة الاتحادات النقابية إلى الاضراب العام، تدفق الناس ليلاً إلى الشوارع، وأقاموا المتاريس، أجابت الشرطة بأطلاق الرصاص، أملاً بإرهاب المحتجين.

البدايات

تعود البدايات الأولى إلى تشرين الثاني 2019، حينها، دعت النقابات والحركات الاجتماعية ومنظمات السكان الأصليين والسود إلى الإضراب، وبمشاركة طلابية.. في ليلة الحادي والعشرين من تشرين الثاني، خلقت الحكومة أجواءً من الخوف، ونشرت شائعات عن جماعات مسلحة يقودها أجنب، تحاول اقتحام المنازل ونهبها، مبررة بذلك قمع أجهزتها الأمنية للسكان. لقد كانت احتجاجات 21 تشرين الثاني 2019 أكبر احتجاجات تشهدها البلاد. وحاول الرئيس السابق



احتجاجات 2021 في كولومبيا

كانوا يدافعون عن المتاريس بحياتهم. وقدموا غالبية الشهداء.

لدى هؤلاء أكثر من سبب للاحتجاج: عندما أرادوا الدراسة لم يكن ذلك ممكناً. عندما أرادوا العمل، لم يجدوا فرصاً. كان عليهم أن يكسبوا عيشهم بعمل غير قانوني، كتنظيف الزجاج الأمامي للسيارات في تقاطعات المرور، والتعرض المستمر للإهانة. ليس لديهم تأمين صحي، ويفتقرون إلى كل شيء في المنازل. قال متظاهر شاب إنه لم يأكل قط كما أكل أثناء الإضراب. ولذلك

فهم جيل لا يتخلى عن النضال من أجل التغيير ومن أجل حياة كريمة.

تهيمن الشبيبة، من أصول وشرائخ مختلفة للغاية، على مسيرات الاحتجاج في كولومبيا، جميعات الفنانين، منظمات النساء، جموع المدرسين والطلاب، ربات البيوت، ومشجعو كرة القدم، جماعات السكان السود والسكان الأصليين، والعاطلون عن العمل والعمال غير الشرعيين. البلد بأكمله يخرج إلى الشوارع. الحكومة تعرض عليه القمع والموت.

رد الحكومة
كان رد الحكومة إنزال الجيش إلى الشوارع، إغلاق الحدود، منح الحكومات المحلية سلطات استثنائية للحفاظ على "النظام العام". مع تصاعد عنف السلطة، وتوالي تفاصيله، وسقوط أول الضحايا جراء إطلاق الرصاص من قبل الوحدات الخاصة، ازداد غضب السكان. وتصاعد أكثر بعد هجوم الجيش على قواعد حركة الأنصار اليسارية، التي كلفت وزير الدفاع منصبه. لقد سلط الهجوم العسكري الضوء على ما يسميه قادة الجيش بـ "الإيجابيات الخاطئة"، ويعنون بذلك عمليات التصفية دون غطاء قضائي، وهو أسلوب يهدف إلى تعزيز تفوق الجيش على حركة الكفاح المسلح. بالإضافة إلى ذلك، كان القتل المنظم لقادة الحركات الاجتماعية، ونشطاء الدفاع عن حقوق الإنسان، والمقاتلين السابقين في القوات المسلحة الثورية الكولومبية، والمذابح في مناطق السود والسكان الأصليين، وعمليات الإخلاء القسري، وقتل وتهديد النساء، سبباً آخر للاحتجاجات.

وعلى الرغم من ذلك، يواصل الشبيبة النزول إلى الشوارع. ويبينون حجم المسلوب منهم، لقد انتصروا على خوفهم. والاحتجاجات سلمية وإبداعية وفنية. حاولت الشرطة نزع الشرعية عن الحركة من خلال التخريب وأعمال الشغب من أجل التقليل من شعبية السكان وتبرير استخدام القوة. هناك أكثر من دليل كاف على ذلك. أولئك الذين ينظمون الاحتجاجات اليوم يعرفون أن الحكومة تكذب، على الرغم من تراجعها عن "اصلاحاتها"، جراء ضغط الشارع، وسعة الإذاعة العالمية. عندما نتابع مسار الاحتجاجات في كولومبيا نحس أننا نتحدث، على الرغم من تباين الظروف التاريخية والثقافية عن انتفاضة تشرين العراقية.

الشيوعي القبرصي: مصممون على مواجهة الانتكاسات الحالية

نيقوسيا. خاص

عقدت اللجنة المركزية لحزب الشغيلة التقدمي في قبرص "اكيل"، مؤخرًا اجتماعاً، وناقشت فيه نتائج الانتخابات التنبؤية التي جرت في 30 ايار الماضي. وشارك تقريباً جميع أعضاء اللجنة المركزية في المناقشة التي كان موضوعها تحليل النتيجة السلبية في الانتخابات وأسبابها، وتقييم نشاط "أكيل" ومجمل تأثيره في المجتمع القبرصي.

القدس. خاص

جدد حزب الشعب الفلسطيني دعوته للوقوف بكل قوة إلى جانب أهالي حي الشيخ جراح وسلوان ووطن الهوى والبلدة القديمة في القدس المحتلة، وتوفير كل سبل الدعم الرسمي والشعبي لصمودهم وتصديهم للاحتلال ومستوطنيه. فيما دعا إلى تصعيد المقاومة الشعبية حتى تحقيق أهدافها المباشرة والعامه، وسرعة تشكيل قيادة مركزية موحدة للهبه والمقاومة الشعبية. وأكد الحزب في بيان تحصلت "طريق الشعب"، على نسخة

وقمت مناقشة بنية الحزب نفسه بهدف تحسين عمله ونشاطه، كي يتمكن من أداء مهمته وأهدافه.

وبحسب بيان صادر عن المكتب الاعلامي للحزب، تحصلت "طريق الشعب"، على نسخة منه، فإن المناقشة أكدت التصميم التام لقيادة الحزب على مواجهة الانتكاسة الحالية، وأن يمضي حزب "أكيل" قدماً، من أجل إعادة التنظيم وتعزيز قواه مرة أخرى، وتجديد صلاته مع الشعب والشغيلة، وزيادة تأثيره وفعالته في المجتمع القبرصي.

"الشعب الفلسطيني": تصعيد المقاومة الشعبية حتى تحقيق الأهداف

ان البلد بحاجة إلى "أكيل" قوي، ويسار قوي، يمثل القوة والأمل لوطن والشعب.

وأكد الحزب ان "اللجنة المركزية تهدف الى مواصلة هذا النقاش في الأيام المقبلة مع قواعد الحزب وأصدقاء الحزب، وكذلك على نطاق أوسع مع جماهير اليسار. وسيتم إكمال الحوار والمناقشة في المؤتمر القادم لحزب، في الفترة من 2 الى 4 تموز، حيث ستخذ القرارات التي ستوجه نشاط الحزب ودوره في المجتمع القبرصي ومن أجل بلدنا قبرص".

غزة وإنهاء الحصار كلياً عنه، ومن أجل وقف كل أشكال التوسع الاستعماري، والبدء في تحرير الأسرى، وكذلك وقف التمييز الذي يمثله قانون القومية العنصري". وتابع الحزب، انه "إلى جانب تحقيق الهدف الرئيس والجوهري المتمثل في إنهاء الاحتلال، ووضع سقف زمني وآلية دولية ملزمة لتحقيق ذلك، نرفض أية أوهام سياسية تحول على مواقف وعود الادارة الأمريكية واللجنة الرباعية". وذكر ان "إعادة إعمار ما دمره العدوان الصهيوني على قطاع غزة يجب ان يحدث دون ربط ذلك بأي شروط وملف من الملفات".

منه، الاستمرار في تكثيف "مختلف أشكال المقاومة الشعبية وتصعيدها على كل المستويات في مواجهة الاحتلال"، مشيراً الى ضرورة ان يكون العمل السياسي والميداني الموحد تحت راية العلم الفلسطيني، وبما يجسد وحدة شعبنا الشاملة". وطالب الحزب بـ"سرعة تشكيل قيادة مركزية موحدة، كفاحية وسياسية للهبه والمقاومة الشعبية، إضافة إلى هياكل قيادية ميدانية في كل القرى والمدن والمخيمات لإدارة هذه الهبة والملمحة الوطنية لشعبنا". وأشار الحزب الى "منع تكرار أي عدوان على شعبنا في قطاع

موسكو تتطلع الى نتائج إيجابية لقمة بوتين - بايدن

موسكو. وكالات

أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، أن موسكو مهتمة بتحقيق بنتائج إيجابية لقمة بوتين - بايدن، مشيراً الى ان هذا الحوار مهم للأمن الدولي بكل الأحوال. وقال لافروف على هامش مشاركته في منتدى "قراءات بريماكوف" في موسكو، أمس الأربعاء، إن "أي حوار بين قادة أكبر دولتين نوويتين في العالم مهم للأمن الدولي بكل الأحوال".

وأشار الوزير إلى أن "روسيا والولايات المتحدة لديهما مصلحة مشتركة في مجال الاستقرار الاستراتيجي، وأنه تجري اتصالات حول هذا الموضوع". معبرا عن "أمله في أن يتمكن زعيما البلدين من تحديد المسار الصحيح بشأن قضايا الاستقرار الاستراتيجي". وذكر أن "الجاناب الروسي يعتزم مناقشة مسألة الأمن السيبراني في اجتماع الرئيسين الروسي فلاديمير بوتين والأمريكي جو بايدن"، مضيفاً مع ذلك أنه "ليس للقمة التي ستجري في جنيف في 16 حزيران، جدول أعمال متفقا عليه بشكل خطي". وتابع لافروف أن روسيا مهتمة بنتائج إيجابية لقمة بوتين - بايدن "لكن رخصة التانغو بحاجة إلى اثنين". وأعرب وزير الخارجية الروسي عن "أمله في أن تقوم واشنطن استعداداً لقمة جنيف بمراجعة وتصحيح أخطاء الماضي وتتخلى عن أسلوب إجراء حوار فقط من منطلق ادعاء الهيمنة على الشؤون العالمية". وأكد لافروف أن "موسكو ليست لديها موطحات قوة عظمى ولا رغبة في نشر أجندتها في جميع أنحاء الكوكب"، مشيراً إلى "استعداد روسيا لحوار متساو وشفاف وصادق".

قد يطيح بنتنياهو

الكنيست يصوت على منح الثقة لائتلاف حكومي جديد

متابعة. طريق الشعب

حدد البرلمان الإسرائيلي يوم 14 حزيران الحالي، موعداً لعقد جلسة التصويت على منح الثقة لائتلاف الحكومي الذي يعلن عن رغبته في إزاحة نتنياهو من السلطة، وفق ما أعلن رئيس الكنيست ياريف ليفين.

من غير المتوقع أن يرفع نتنياهو الراية البيضاء طوعاً. كما يكثف انتصاراته جهودهم لإحداث انشقاقات في صفوف النواب من حزب يمينا الذي ينتمي إليه بينيت، والمتحفظين على تحالفه مع اليسار والنواب العرب. وميدانياً، يتزايد القلق بشأن المظاهرات الغاضبة المؤيدة لنتنياهو بما فيها الاحتجاجات خارج منازل بعض نواب يمينا الذين يتهمهم المحتجون بارتكاب "حياة".

"تصعيد خطير"

على إثر ذلك، تم تشديد الإجراءات الأمنية حول بعض النواب، وأصدر رئيس جهاز الأمن الداخلي الإسرائيلي "شاباك" نذاف أرغمان نهاية الأسبوع بياناً يندر أن يصدر مثله، حذر فيه من "تصعيد خطير في الخطاب العنيف والتخريضي" على الإنترنت. وقال متحدث باسم الشاباك "الأمن الداخلي"، إن الهدف من البيان يتمثل في تهدئة "الجو العام" لكن السياسيين المناهضين لنتنياهو فسروا ذلك على أنه تحذير لرئيس الوزراء. ودفع بيان جهاز الأمن الداخلي للجنة الأمنية في الكنيست إلى عقد اجتماع طارئ الاثنين.

حكومة جيدة مبنية على الثقة ولديها أفضل فرصة لتحقيق ذلك". وتصاعدت المعارضة ياتير لايبند. وقال مكتب رئيس البرلمان الإسرائيلي، إن الكنيست سيصوت في موعد أقصاه 14 حزيران، مضيفاً انه "سيتم الإعلان عن موعد انعقاد البرلمان للتصويت على الحكومة السادسة والثلاثين وسيرسل الموعد إلى النواب لاحقاً".

معارضة منذ 12 عاماً

وشكلت المعارضة ائتلافاً لإزاحة رئيس الوزراء المخضرم المستمر في السلطة منذ 12 عاماً متواصلة. وطمان رئيس حزب "يش عتيد" ياتير لايبند المذيع التلفزيوني السابق ومهندس التحالف الحكومي اليش المكون من ثمانية أحزاب الاثني عشر نائباً هو "إلى حكومة التغيير لن تكون ضدكم". وقال مؤيدي ائتلافه "انتظرتم طويلاً لا داعي للخوف، يجب توحيد المجتمع الإسرائيلي.. هم ليسوا أعداءنا". وقال لايبند إن "السلطات تستخدم العنف والتهديد والتخريص ضد أعضاء الكنيست وأبنائهم وهذا ضد جوهر الديمقراطية"، معرباً عن ثقته بـ"تشكيل

وفي وقت سابق، حثّ النائب اليميني القومي المتطرف نفتالي بينيت الذي يفترض أن يدير دفة رئاسة الوزراء لعامين وفق اتفاق الائتلاف، رئيس الكنيست على تحديد موعد التصويت الأربعاء.

وقال بينيت خلال مؤتمر صحافي مخاطباً رئيس الوزراء "لا تتروكوا الأرض محروقة خلفكم... نريد أن نتذكر الخير، الخير الكثير الذي فعلته أثناء خدمتك، وليس الأجواء السلبية".

حطوط نتنياهو

وتدخل إسرائيل بذلك منعطفاً حاسماً تبدو معه نهاية حياة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو السياسية وشيكة،

وتدخل إسرائيل منعطفاً حاسماً تبدو معه نهاية حياة رئيس الوزراء السياسية وشيكة، في وقت يتهمه خصومه باعتماد سياسة "الأرض المحروقة" مع قرب التصويت على الحكومة التي شكلها زعيم المعارضة ياتير لايبند. ويصوت البرلمان الإسرائيلي الأحد القادم على منح الثقة لائتلاف حكومي يخلف حكومة بنيامين نتنياهو، حسبما أعلن رئيس الكنيست ياريف ليفين أول من أمس الثلاثاء. وقال ليفين وهو حليف نتنياهو في بيان طالعه "طريق الشعب"، إن "النقاش والتصويت على الحكومة الجديدة سيحريان الأحد في 13 حزيران خلال جلسة خاصة للبرلمان".

مداخلة للرفيق جاسم الحلواني (أبو شروق) في شأن النظام الداخلي*

مقترحات في النظام الداخلي للحزب الشيوعي العراقي

عامر عبود الشيخ علي

المتعلقة بحق الاقلية في مناقشة سياسة الحزب العامة وسياسته التنظيمية... نهاية الفقرة والتعبير عن رأيها في منابر الحزب الاعلامية، على ان لا يعيق ذلك التزامها تنفيذ قرارات الهيئات القيادية.

اقترح رفع والتعبير عن رأيها في منابر الحزب الاعلامية، والسبب ان بعض الاراء من الصعب نشرها في منابر الحزب لتأثيرها السلبي على الحزب، وبالتالي عدم النشر يشكل انزعاجاً لمن يبدي رايه، ويعتبر ذلك خرقاً للنظام الداخلي.

2- الفقرة (د) / 3 من المادة الاولى المبادئ التنظيمية للحزب ونشاطه

المتعلقة بحق المنظمات الحزبية واعضاء الحزب في الاعتراض على... نهاية الفقرة والهيئة ملزمة بالنظر فيه خلال شهر واحد من تاريخ استلامه من قبل الهيئة، التي تصادق على القرار.

3- المادة (2) شروط العضوية

كل مواطنة اكملت، ومواطن اكمل الثامنة عشرة من العمر، يحق له ان يكون عضواً في الحزب الشيوعي العراقي. اقترح ان يخفض عمر طالب الانتماء للحزب الى السادسة عشرة بدلا من الثامنة عشرة، وذلك للتغيب البيولوجي والتطور العلمي وزيادة الوعي البشري تجاه القضايا المختلفة. ومثال على ذلك نضج الشباب المشارك في الانتفاضة، حيث شكل الشباب الذي تتراوح اعمارهم بين الرابعة والسادسة عشرة النسبة الاكبر من المشاركين.

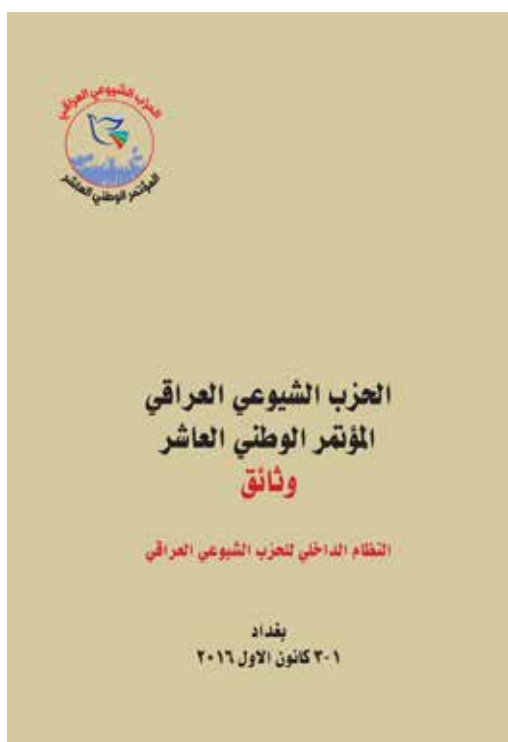
4- المادة (14) آلية العلاقة بين الحزب الشيوعي العراقي والحزب الشيوعي الكرديستاني.

1. تبنى العلاقة بين حشع وحشك على اساس المصالح الطبقية والوطنية، والهوية الفكرية المشتركة والروح الاممية، الى اخر الفقرة.

ارى ان تعدل هذه الفقرة لانه لا تتوافق مع حق تقرير المصير للشعب الكردي، والذي اقره حزبا، وان تصبح الفقرة (تبنى العلاقة بين حشع وحشك على اساس المصالح الطبقية والهوية الفكرية المشتركة، والروح الاممية والتاريخ النضالي المشترك).

لا نجاني الحقيقة اذا قلنا ان الحزب الشيوعي العراقي هو الحزب الوحيد الذي يمارس الاطر الديمقراطية والشفافية في تنظيماته، لرسم سياسته خلال مسيرته الطويلة، وهو بمثابة مصدر لكثير من القوى والتنظيمات السياسية، التي تأخذ منه الكثير من القضايا التنظيمية والفعاليات الجماهيرية المختلفة وان اختلفت ايدولوجياتها. ويعتبر النظام الداخلي للحزب الركيزة الاساسية لتنظيماته ونضاله الوطني. وان ابداء المقترحات واجراء التعديلات على مواده يشكلان حالة صحية في تقوية التنظيم ورسالته. وان اشراك الجماهير واصدقاء الحزب في مناقشة نظام الحزب الداخلي وبرنامجه هو دليل على تبني الحزب الشيوعي العراقي القضايا الوطنية وما تمليه حاجات الكادحين عليه.

ومن هنا نبدي اقتراحاتنا في بعض مواده وهي:
1- الفقرة (ج) / 3 من المادة (1) المبادئ التنظيمية للحزب ونشاطه



لقد ساهمت بالتصويت على التعديلات المقترحة من قبل المنظمة، ويودي أن أتوقف عند بعض النقاط ذات العلاقة بحقل التجديد التي لم تنال الأغلبية أو لم يجر التطرق لها وهي:

أولاً: إضافة كلمة المثقفين بعد مصالح الطبقة العاملة والفلاحين في بداية المادة الأولى من النظام الداخلي، نظراً لوزن ودور هذه الفئة المتعاطف في مختلف مناحي الحياة في عصرنا الراهن.

ثانياً: تخفيض عمر العضو الجديد من 18 إلى 16 سنة، هذا التخفيض يأخذ بنظر الاعتبار اختلاف جيل العقدين الأخيرين عن الأجيال السابقة من حيث وعيه ومعارفه، فهو وليد عصر الرقمنة، ويتمتع بكل إيجابياتها وهو يساعد والديه وربما الأكبر منها للتعامل مع تقنيات الرقمنة وقد يصحح بعض معلوماتهم ومعارفهم. وقد لاحظنا مشاركة هذا الجيل النشطة والواسعة في انتفاضة تشرين والحركة الاحتجاجية الجارية.

ثالثاً: العضو المؤازر الذي يعفى من أحد شروط العضوية. إن هذه الإضافة ضرورية فهي تأخذ بنظر الاعتبار الحالة النفسية والفكرية التي خلقتها بيئة الرقمنة المعاصرة.

رابعاً: تبديل اسم الحزب. مع الأسف لم يجر التوقف عندها في مناقشات المنظمة، ويبدو لي أن هناك خشية كبيرة من طرح هذه المسألة، وتأتي الخشية من أن تبديل اسم الحزب قد يعني التنكر لتاريخ الحزب وتضحياته الجسام وللقيم الأساسية في الشيوعية، في حين لا يعني الأمر كذلك على الاطلاق. إذ أن المهمة الأساسية المطروحة أمامنا هي استعادة هذه القيم في صيغ معاصرة وبأفكار جديدة ومهمات واقعية والتخلص من الأساليب القديمة المرتبطة بهذا الاسم. وهذا ما جرى في برنامج الحزب ومرجعياته الفكرية في المؤتمر الخامس للحزب ورفض المؤتمر تغيير اسم الحزب، بما يتناسب مع هذا التجديد. وبقي نظامه الداخلي وبنية التنظيمية وأساليب عمله مشدودة إلى حد ما باسمه، ولذا نعاني وستبقى من القديم. وبعقباتنا إن تبديل أسم الحزب إلى "الحزب الاشتراكي العراقي" هو ما يتناسب مع برنامج الحزب ونهجه السياسي والفكري الراهن عموماً ويساعد على تجديد بنية الحزب ونظامه الداخلي.

ومن دواعي تبديل اسم الحزب هو أن انهيار التجربة الاشتراكية بعد تلك العقود الطويلة وما ترتبت على ذلك الانهيار بسبب الخلل البنوي فيها، فإن الاستمرار في الحديث عن الشيوعية لم يعد ملائماً للعصر الراهن. وقول بعض قادة الحزب في وسائل الاعلام "انني كاشتراكي" بدلاً من القول: "إنني كشيوعي" له دلالة في هذا المضمار.

* أقيمت في موسم منظمة الداهمارك - 20 كانون الأول 2020

بعد ثلاث سنوات يكون قد مر حوالي ثلاثة عقود على مؤتمر الحزب الخامس، مؤتمر الديمقراطية والتجديد، الذي انعقد في عام 1993. وقد خطا الحزب فيه خطوات مهمة نحو التجديد سياسياً وفكرياً وتنظيمياً انعكس ذلك بوضوح في تجديد مرجعيته الفكرية وبرنامجه وخطابه السياسي وقيادته وكذلك بعض مواد نظامه الداخلي. وانطلاقاً من ذلك اتسم نهجه الفكري والسياسي وإيزال، بشكل عام، بعيداً عن الجمود العقائدي، فتمكن من مواجهة التحديات والصعوبات التي واجهته وتواجهه بواقعية ويواصل كفاحه من أجل إقامة نظام ديمقراطي اتحادي بأفاق اشتراكية. أما من الناحية التنظيمية فلم يتطور، بعد المؤتمر الخامس، لا نظامه الداخلي ولا أساليب عمله بما يتناسب مع تطور برنامجه الجديد ونهجه السياسي، واللذين اتسما بالواقعية، كما أسلفت. وإن كان ذلك مبرراً نسبياً في ظل نظام فاشي، فلم يكن مفهوماً ومبرراً بعد سقوط النظام وتمتع الحزب بالنشاط العلني، فحصلت فجوة بين برنامج الحزب ونهجه المتطورين، وبين بنية الحزب وحياته الداخلية وبعض اساليب عمله التنظيمية المشدودة إلى الماضي.

وتعمقت الفجوة المذكورة أعلاه مع ظاهرة العزوف عن العمل والنشاط الحزبي من جهة، والانتعاش المتسارع لبيئة الرقمنة ومريديها من جهة أخرى، كظاهرتين عالميتين معاصرتين، وهما من أكبر التحديات التي تواجه هو الحزب وتجدد شبابه.

فمع حلول قرننا الراهن نقلت الرقمنة العالم إلى عصر جديد، وأخذت تتغلغل في كل شيء من لعب الأطفال إلى المؤسسات ووسائل الإنتاج وحكومات الدول التي "تترقن" وقامت الرقمنة بتغيير الطريقة التي يعيش فيها العالم من معظم جوانبه السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

فقد وفرت الرقمنة للإنسان، بيئة اجتماعية وفكرية جديدة، تختلف نوعياً عن سابقتها، إذ تتسم بتمتعها بحرية واسعة في التعبير، ومكنته من الحصول السريع على مختلف المعلومات ونشرها، والتفاعل السريع مع الآراء والأحداث، في لحظة وقوعها في الزمان والمكان، والمشاركة فيها وفي قيادتها، وتوسعت معارفه وإدراكه. إن الشبيبة التي نشأت في هذه البيئة، وخاصة تلك التي فتحت أعيونها على الحالة الجديدة، تشعر بالغبرة، بهذه الدرجة أو تلك، في بيئة الأحزاب، التي يكون فيها المرء متعلقاً بالدرجة الرئيسية للسياسات والأفكار وليس مشاركاً حقيقياً وفعالاً في صياغتها وهؤلاء يشكلون أكثر من نصف المجتمع العراقي.

ولذا يتطلب ذلك التفكير جدياً بالظاهرة المذكورة وطرق التعامل معها لتجديد شباب الحزب وضمان مستقبله بالاستفادة من إيجابيات عصر الرقمنة، وهذه باعتقادي مهمة تواجه المؤتمر الحادي عشر للحزب الذي تجري تهيئته وثائقه في الوقت الحاضر، وبالدرجة الأولى نظامه الداخلي.

أفكار تعديل لمسودة النظام الداخلي

نجم خطاوي

- الفقرة 3 ب من المادة 1 تعدل إلى:

القرارات والتوجيهات التي تتخذها المجالس الحزبية القيادية لمنظمات الحزب المختلفة، ملزمة لأعضائها وللمنظمات التي تقودها... وكل هيئة مسؤولة عن نشاطاتها وقراراتها ونتائج تنفيذها أمام مجلس المنظمة الحزبي، وأمام الهيئة التي تقودها وتقدم تقارير دورية إليها.

- في الفقرة 3 ج تحذف كلمة (التنظيمية) وتكون الفقرة كالتالي:

حق الأقلية في مناقشة سياسة الحزب العامة، وأدائه السياسي، وفي إبداء الاعتراض عليها أمام الهيئات الحزبية المسؤولة بما فيها المؤتمر، والتعبير عن رأيها في صحافة الحزب وإعلامه، وليس في النشر العام، على أن لا يعيق ذلك التزامها تنفيذ قرارات الهيئات القيادية.

- الفقرة 5 من المادة 1 تعدل بصيغتها لتصبح:

الاستقلالية الذاتية للمنظمات والهيئات الحزبية في بحث وإقرار المسائل المتعلقة بشؤونها الداخلية ونشاطها وفي تطبيق سياسة الحزب المقررة وتحديد برامجها ومواقفها بشأن أوضاع مناطق عملها، على ألا تتعارض في ذلك مع سياسة الحزب وبرنامجه ونظامه الداخلي.

- الفقرة 6 ب من المادة 1 تعدل إلى التالي:

رجوع الهيئات القيادية إلى الرأي العام الحزبي عند بحث القضايا الاساسية المستجدة كالتحالفات والانتخابات والاشراك في الحكومات، وذلك بإجراء استفتاء داخلي، وطرح الوثائق الخاصة بتلك القضايا للمناقشة الحزبية العامة وبوقت مناسب قبل اتخاذ قرارات بشأنها.

- الفقرة 6 ز من المادة 1 تعدل إلى التالي:

ممارسة النقد والنقد الذاتي في جميع هيئات ومنظمات الحزب، وتشجيع ذلك لتحسين الأداء الحزبي.

- إضافة إلى الفقرة 7 المادة 1 لتصبح:

اختيار الحزب شكل تنظيمه، وبناءه وفقاً للمؤشر الاقليمي- الاداري والإنتاجي، بناء منظماته وفقاً لمحل العمل والسكن والمهنة، أو أي شكل اخر تستدعيه ضرورات العمل الحزبي أو الأحداث والتطورات الموجبة.

- تغيير مقدمة المادة 2 لتصبح:

حق الانتماء للحزب ونيل شرف عضويته، لكل مواطنة ومواطن اكمل الثامنة عشر من العمر.

- تغيير الفقرة 1 في المادة 2 لتصبح:

يوافق على نظامه الداخلي وبرنامجه، ويعمل بالاسترشاد بهما وتبسيدهما.

- اقتراح التغيير في الفقرة 7 من المادة 3 حقوق عضو الحزب، لتصبح:

الحضور الشخصي عند مساءلته في هيئته الحزبية، إلا إذا تعذر عليه ذلك، وله ان يعترض على أي إجراء يتخذ بحقه لدى الهيئات الحزبية القيادية.

- إضافة الجملة التالية إلى الفقرة 4 في المادة 4 واجبات عضو الحزب:

وأن يبتعد عن أساليب الكسب غير المشروع، والتزوير والتحايل على قوانين الدولة من أجل المنفعة والكسب الشخصي والغير شرعيين.

- تغيير الفقرة 7 في المادة 4 واجبات عضو الحزب، لتصبح:

أن يخبر مرجعه الحزبي عند ترك محل اقامته او عند سفره.

- إضافة فقرة جديدة إلى المادة 6 الاستقالة من الحزب وكالتالي:

للهيئات والمنظمات الحق في دراسة حالات عدم الالتزام بشروط العضوية للرفاق الأعضاء فيها أو المرتبطين بها، واعتبار المتخلفين عن هذا الالتزام مستقلين.

- تعديل الفقرة 1 في المادة 7 اجراءات الانضباط الحزبي، لتصبح:

كل عضو حزبي معرض للمساءلة الحزبية في هيئته أو الهيئة المرتبطة بها بصلة، عند خرقه نظام الحزب الداخلي، وتتخذ المنظمة الحزبية التي تقود هيئته الحزبية الاجراءات الانضباطية الضرورية في هذا الشأن بعد مناقشة رأي هيئته الحزبية. وهذه الاجراءات هي: التنبيه، الإنذار التحية من اللجان أو المسؤولية، فصل العضو من الحزب أو إنهاء الترشيح.

تعديل الفقرة 2 من المادة 7 اجراءات الانضباط الحزبي، لتصبح:

فصل العضو من الحزب هو أقصى إجراء انضباطي ويعتبر هذا القرار نافذ المفعول بعد التصويت عليه من ثلثي عدد مجموع أعضاء الهيئة التي يعمل أو يرتبط بها والهيئة التي تقود هيئته. ومصادقة الهيئة التي تقود عمل هيئته التي يعمل أو يرتبط بها. ويعرض قرار فصل عضو اللجنة القيادية المنتخبة على الهيئة التمثيلية التي انتخبته.

- إضافة جملة جديدة إلى الفقرة 2 المادة 8 الخلية الحزبية، وهي كالتالي:

أو وفق الأوضاع التي تفرضها الأحداث والتطورات، والاستفادة من التنكيك في ضم البعدين جغرافياً في هيئات إلكترونية.

- الفقرة 2 ج من المادة 11 مؤتمر المنظمة المحلية، يتم إعادة صياغتها كالتالي:

يتألف مؤتمر المنظمة المحلية من المندوبين المنتخبين في مجالس المنظمات الحزبية المرتبطة بها مباشرة، ومن أعضاء اللجنة المحلية، ومن الرفاق المنتخبين والشخصيات المحلية الحزبية ممن تسميهم اللجنة المحلية لحضور المؤتمر كمرقبين، عبر الآليات الديمقراطية، وأن لا تتجاوز نسبتهم 7% من المندوبين المنتخبين، ويعتبر حضورهم كمرقبين فقط.

- تعديل ك في الفقرة 3 المادة 11 المنظمات المحلية، لتصبح:

استبدال كلمة السكرتير إلى سكرتير اللجنة المحلية..

- استبدال المادة 12 المجلس الاستشاري الفقرة 1، إلى:

وسكرتيري منظمات الحزب الكبيرة العاملة في البلدان الأخرى.

- المادة 13 منظمات الحزب في الخارج، تعدل إلى:

منظمات الحزب العاملة في البلدان الأخرى.

- يتم التعديل في 1 و 2 من المادة 13، لتصبح:

بدل أعضاء الحزب في الخارج.. تكون:

أعضاء الحزب في المنظمات العاملة في البلدان الأخرى.

بدل منظمات الحزب في الخارج... تكون: منظمات الحزب في البلدان الأخرى.

- تغيير الفقرة 2 أ من المادة 16 المؤتمر الوطني

للحزب..

بدل (ومن منظماتها في الخارج)، تكون:

ومن المندوبين المنتخبين في منظمات الحزب في الدول الأخرى.

- تعديل في الفقرة 2 ج المادة 16 المؤتمر الوطني للحزب، لتصبح:

المختصين والشخصيات الحزبية ممن تسميهم اللجنة المركزية كمرقبين لحضور المؤتمر، على أن تحظى هذه التسمية بمصادقة المؤتمر، وان لا تتجاوز نسبتهم 7% من المندوبين المنتخبين. ويعتبر حضورهم كمرقبين فقط.

- حذف د من الفقرة 2 في المادة 16 المؤتمر الوطني، لأن التعديل المقترح في ج يفني بالغرض..

- تغيير الفقرة 4 في المادة 16 المؤتمر الوطني، لتصبح:

تعديل برنامج الحزب ونظامه الداخلي، وإقرارها.

- تعديل الفقرة 3 من.. سكرتير اللجنة المركزية في المادة 18 اللجنة المركزية - مهماتها وصلاحياتها، لتكون كالتالي:

تحديد حق الترشيح كسكرتير للجنة المركزية للحزب لدورتين متتاليتين فقط.

- إضافة فقرات جديدة إلى المادة 18 اللجنة المركزية- مهماتها وصلاحياتها، كالتالي:

لا يحق لعضو اللجنة المركزية الترشيح لأكثر من ثلاث دورات متتالية إلى اللجنة المركزية.

أن لا يتعدى سن المرشح لقوام اللجنة المركزية عن السبعين عاماً.

اشتراط حق ترشح عضو اللجنة المركزية لدورة جديدة بموافقة رفاق المنظمة التي عمل فيها ومن خلال مجلسها المحلي او هيئتها القيادية.

- تعديل في الفقرة 1 من المادة 21 أحكام إضافية لتصبح:

اللجنة المركزية للحزب صلاحية اتخاذ قرار الدخول في تحالفات مع أحزاب وكتل سياسية أخرى بعد استفتاء عموم رفاق التنظيم وفي وقت مناسب قبل اتخاذ القرار.

حذف الفقرة 3 من المادة 21 والتي تخص صلاحية دمج الحزب مع أحزاب أخرى.

نساء السودان: معركة حقوقية وسط صراع سياسي محتدم

شمائل النور*

أثار مقطع درامي قصير لممثل سوداني حفيظة المجموعات النسوية التي كانت بدأت للتو تتنفس الصعداء في أعقاب إجازة مجلس الوزراء السوداني لاتفاقية "سيداو" في نيسان الماضي، مع التحفظ على بعض البنود، والتي تحفظ عليها أغلب الدول الإسلامية.

المقطع الذي لم يتعد بضعة دقائق، جاء متوافقاً مع هوى المعارضين للاتفاقية، إذ مارس الممثل تضليلاً واضحاً استهدف به بعض بنودها، التي حاول المقطع الدرامي إيصال رسالة أنها متعارضة مع الدين الإسلامي والأعراف السودانية، وأنها تحض النساء على الخروج على الحدود الدينية والاجتماعية لمنظومة الأخلاق. خلال ساعات معدودة، تحولت مواقع التواصل الاجتماعي لمعسكرين، مع وضد، واحتفى على نحو لافت مناهضو الاتفاقية، من الرجال تحديداً، بالمقطع الدرامي، وعلقوا صورة الممثل على ملفاتهم الشخصية. وامتدت المعركة لتفعيل وسم يدعم هذا المقطع الدرامي. بالمقابل يعتقد على نطاق واسع وسط المجموعات النسوية أن هذا المقطع الذي بث على قنوات مواقع التواصل الاجتماعي لم يكن محض تفاعل عفوي بين الدراما وقضايا المجتمع، بقدر ما كان أداة داعمة للخط المناوئ للاتفاقية، والذي يصدره إسلاميون ومناصرون للنظام البائد، وإن كانت هناك مجموعات غير متممة ترفض الاتفاقية، إلا أن المعركة تحولت من "حقوقية" إلى "سياسية" بامتياز. معركة المقطع الدرامي هي امتداد لمعركة استعرت قبل



النسائية ضد الإسلام السياسي، وظهر جلياً في "ثورة ديسمبر" التي أزاحت حكم "الإنقاذ" في نيسان 2019، حيث كانت مشاركة النساء الواسعة في الاحتجاجات. الحركة النسوية في السودان ذات تاريخ قوي وعريق. فقد كانت الشيوعية البارزة فاطمة أحمد إبراهيم أول نائبة برلمانية في السودان وربما المنطقة، وخاضت معارك حقوقية ضارية من داخل البرلمان في ستينيات القرن الماضي، وشكلت مع رفيقاتها البنية الأولى للحركة النسوية، التي كان لتعليم النساء الذي بدأ عام 1907 أثر فاعل فيها. وبدأت الكيانات والتنظيمات

النسوية تتشكل بجانب الحركة الوطنية التحررية قبل الاستقلال، ونشطت كذلك في التنظيمات النقابية، مما كان له الأثر في الحركة السياسية ككل. بعد مفاصلة الإسلاميين الشهيرة في العام 1999، والتي قادت إلى نشوء تيارين إسلاميين، أحدهما حاكم بقيادة عمر البشير، بينما كان يقود الآخر عزاب الحركة الإسلامية، حسن الترابي، الذي تحول إلى خانة المعارضة، انخرط هذا الأخير طيلة فترة المعارضة في طرح فقه تجديدي، كان للمرأة فيه النصيب الأوفر، وأصدر الرجل المثير للجدل فتاوى عديدة تعطي المرأة مساواة مع الرجل في نواح عدة.

وطيلة الفترة الماضية التي شهدت صعوداً لقضية المرأة في المشهد العام، لم يكن هناك بالمقابل إصلاح قانوني أو تشريعات تحضن هذه الإصلاحات، ولم تخرج قضايا المرأة من ساحة التنافس السياسي إلا بعد "ثورة ديسمبر". لكن قبيل سقوط البشير، كان قد أعلن عن حوار وطني لكافة القوى السياسية - التي استجاب أغلبها للحوار، وعلى رأسهم "حزب المؤتمر الشعبي" الذي يتزعمه الترابي. وطرح الحزب في الحوار ما عرف بـ "ورقة الحريات" التي حوت إصلاحات دينية جريئة ... غير أن الأمر انتهى برفضها بالجملة.

والغريب اليوم، أن من بين أبرز المناهضين لاتفاقية "سيداو" والحركة التحررية للمرأة بعد الثورة، هم أنصار الترابي الذين أيدوا في وقت سابق ما تحفظ عليه حكومة السودان حالياً.

*كاتبة صحافية من السودان

السفير العربي - 5 حزيران 2021 (مقتطفات)

ميكي ماوس وبينوكيو وإضراب العمال



ميكي ماوس وإضراب العمال

رسامو الكاريكاتير التضامن مع النقابات الأخرى. مع استمرار الإضراب، اعتبرت ديزني الإضراب كاعتداء شخصي، وعلى الرغم من وجود عدد قليل جداً من اليساريين في نقابة رسامي أفلام الكرتون، فقد نشرت ديزني رسالة تدعي فيها أن «التحريض الشيوعي والقيادة والأندية الشيوعية هي التي أدت إلى هذا الإضراب». نتج عن الإضراب مفاوضات واشتراطات التي أعادت العمال المفصولين قبل الإضراب مع منع فصلهم بشكل دائم، وجرت معادلة الأجور ونظام دفع الرواتب ونظام التصنيفات وإجراءات التظلم.

أدى إضراب عام 1941 إلى تغيير معايير العمل في صناعة الرسوم المتحركة. بالنسبة للعديد من الفنانين الأصغر سناً، تضاعفت رواتبهم، وتم تحديد أسبوع عمل لمدة أربعين ساعة فقط. واختفت ساعات العمل الإضافية المجانية، واستطاع العمال انتزاع مجموعة من المكاسب، مثل: راتب التقاعد وبعض مزايا التأمين الصحي، ووضعت أسماء الرسامين لأول مرة بجانب أعمالهم.

الرسوم المتحركة الحمراء

فتح الإضراب آفاقاً جديدة لتنظيم العاملين في المجال الثقافي والاجتماعي والرسوم المتحركة، وعقد مؤتمر نقابات الأستوديوهات الذي بحث أوضاع عمال هوليوود وتوحيد عمال مختلف الحرف.

كان رسامو الأفلام المتحركة الشباب الذين شاركوا في الإضراب من الجيل الذي شكله الكساد العظيم. لقد نظروا إلى فنهم من خلال عدسة الوعي الطبقي ورؤية اجتماعية أوسع. وكان بعضهم قد اجتمع في أواخر الثلاثينات من القرن الماضي في مجموعة صغيرة من رسامي الأفلام المتحركة الكرتونية التابعين للحزب الشيوعي، والمتأثرين بشدة بالحدادة السوفيتية ودرس الكثير منهم في لينينغراد. وقد اقترح بعضهم في مؤتمر كتاب جامعة كاليفورنيا في لوس أنجلوس عام 1943 أن تتبع الرسوم المتحركة مسار تشارلي شابلن، واستخدموا نفس الرموز الكاريكاتورية والاجتماعية في أعمالهم.

فاسيون - 31 أيار 2021 نقلًا عن موقع (جاكوبن)

قبل ثمانين عاماً، أعلن عمال أفلام الكرتون الإضراب عن العمل، وأدى إضراب رسامي وعمال الرسوم المتحركة من ديزني، الذي بدأ في أوستديو كاليفورنيا في 29 أيار 1941، إلى تغيير معايير العمل في هذه الصناعة، وألهم العاملين الآخرين في المجال الثقافي لانتزاع المزيد من الحقوق من أرباب العمل. اختلف هذا الإضراب عن إضرابات عمال المناجم والمصانع والمزارع بشيء فريد. إذ طبع المضربون شعاراتهم على صور أبطال أفلام الكرتون الشهيرة، مثل: «ميكي ماوس وغيره». وشاهد الناس في شوارع كاليفورنيا ميكي ماوس مطالباً بحقوق العمال.

قصة صعود وهبوط الأجور

كان موظفو ديزني من بين أفضل الموظفين أجراً، وتمتعوا ببيئة عمل جيدة نوعاً ما. لكن الحرب العالمية الثانية الوضع بشكل كبير. سعى والت ديزني إلى تعويض الخسائر بقضم أجور العمال، كما أجبر العمال على التوقيع على وثائق تزعم أنهم يعملون أربعين ساعة فقط في الأسبوع، في حين أنهم في الواقع يعملون أكثر من ذلك بكثير. شعر الجميع بأن الاتحاد أصبح ضرورة، ويجب القتال لحماية الأجور واستمرار دفع الرواتب. وفي عام 1941 بدأت نقابة رسامي الأفلام الكرتونية تدعو للاجتماع وتقديم المطالب في ديزني وبقيّة الاستوديوهات.

ميكي ماوس يشارك

حاول أرباب العمل استمالة العمال الغاضبين، وخذاعهم بالوعود. ولكن العمال الغاضبين قرروا الإضراب وبدء التحرك الفعلي. لم يكن لدى العديد من العمال خبرة في الحركة العمالية، ولم يفهموا ببساطة مدى شدة الصراع بين العمل ورأس المال الذي اختبروه لأول مرة بهذا الشكل، وكرس الرسامون خبرتهم الفنية لصنع لافتات الإضراب ضد ديزني مصحوبة بصور أشهر الشخصيات الكرتونية.

تدقق التضامن من النقابات الأخرى في صناعة الترفيه. ودعمت جمعية محرري أفلام الصور المتحركة الإضراب برفضها معالجة أفلام ديزني في معامل تكنيكولور وويليامز وبائي. وقامت المنظمات الداعمة، مثل: رابطة النساء وجمهور فيلم من أجل الديمقراطية باعتماد في المسارح التي تعرض أفلام ديزني، وأعاد

الشيخ إمام

شيخ الأغنية القضية في ذكرى رحيله

لناك في أول يوم، "والأولة في الغرام"، فقرر الشيخ زكريا الإستغناء عن إمام.

كان لهذه الواقعة أثر في تحويل دفة حياة إمام مرة أخرى عندما قرر تعلم العزف على العود، وبالفعل تعلم على يد كامل الحمصاني، وبدأ إمام يفكر في التلحين حتى أنه ألف كلمات ولحنها وبدأ يتتبع عن قراءة القرآن وتحول لمُغن واستبدل ملبسه الأزهرية بملابس مدنية. اللقاء بين إمام ونجم

وفي عام ١٩٦٢، التقى الشيخ إمام عيسى بأحمد فؤاد نجم، رفيق دربه. وعندما سأل نجم إمام لماذا لم يلحن أجابه الشيخ إمام أنه لا يجد كلاماً يشجعه، وبدأت الثنائية بين الشيخ إمام وأحمد فؤاد نجم وتأسست شراكة دامت سنوات طويلة.

ذاع صيت الثنائي نجم وإمام والتف حولهما المثقفون والصحفيون. وكغيره من المصريين زلزلت هزيمة حرب حزيران ١٩٦٧ إمام وسادت نغمة السخرية بعض أغانيه. ومن أشهر أغاني الشيخ إمام في تلك الفترة أغنية "جيفارا مات" التي أحدثت ضجة كبيرة في أوساط الطلاب.

انتشرت قصائد نجم التي لحنها وغناها الشيخ إمام كالنار في الهشيم داخل وخارج مصر، ففكر عليها الكلام واختلف حولها الناس بين مؤيدين ومعارضين، في البداية استوعبت الدولة الشيخ وفرقته وسمحت بتنظيم حفل في نقابة الصحفيين وفتحت لهم أبواب الإذاعة والتلفزيون؛ لكن سرعان ما انقلب الحال بعد هجوم الشيخ إمام في أغانيه على الأحكام التي برأت المسؤولين عن هزيمة عام ١٩٦٧، فتم القبض عليه هو ونجم ليحاكما بتهمة تعاطي الحشيش عام ١٩٦٩ ولكن القاضي أطلق سراحهما، إلا أن الأجهزة الأمنية ظلت تلاحقهما حتى حكم عليهما بالسجن المؤبد ليكون الشيخ أول سجين بسبب الغناء في تاريخ الثقافة العربية. وكان ياسر عرفات قد توسط للافراج عنهما عند عبدالناصر الذي رفض ذلك وأعلن أنهما لن يريا النور طوال حياته.

قضى الشيخ إمام ونجم الفترة من هزيمة تموز حتى نصر انتصار أكتوبر ينتقلان من سجن إلى آخر ومن معتقل إلى آخر وكان يغني وهو ذاهب إلى المعتقلات أغنيته المشهورة "شيد قصورك"، حتى أفرج عنهم بعد اغتيال أنور السادات.

في منتصف الثمانينات تلقى الشيخ إمام دعوة من وزارة الثقافة الفرنسية لإحياء بعض الحفلات في فرنسا، فالتقت حفلاته إقبالاً جماهيرياً كبيراً، وبدأ في السفر في جولات بالدول العربية والأوروبية لإقامة حفلات غنائية لاقت كلها نجاحات عظيمة.

في منتصف التسعينات أثر الشيخ إمام الذي جاوز السبعين العزلة والإعتكاف في حجرته المتواضعة بحي الغورية ولم يعد يظهر في الكثير من المناسبات كالسابق حتى توفي بهدوء في ٧ حزيران عام ١٩٩٥ تاركاً وراءه أعمالاً فنية غنائية ثورية ساخرة، ملتزمة ونادرة.

موقع الحزب الشيوعي اللبناني - 7 حزيران 2021



الشيخ إمام، واسمه الحقيقي إمام محمد أحمد عيسى، ولد في الثاني من شهر تموز في عام ١٩١٨، في قرية أبو النمرس بمحافظة الجيزة. أصيب في السنة الأولى من عمره بالرمد الحبيبي وقد برهه بسبب الجهل.

قضى إمام طفولته في حفظ القرآن الكريم وكان والده يحلم أن يكون ابنه شيخاً كبيراً، لكنه كان قاسياً في معاملته، أما والدته فكانت النبع الذي ارتوى منه بالحنان في طفولته وعوضه فقد برهه. لازم إمام حب الاستماع للشيخ محمد رفعت، وكان الاستماع للإذاعة من ممنوعات الجمعية لكونه بدعة، مع أنه كان يستمع للقرآن، إلا أن الجمعية قررت فصله بالإجماع؛ عندما سمع والده بما حدث لابنه من فصل من الجمعية بحث عنه فوجده يقضي نهاره في الحسين وليله في الأزهر حيث كان ينام، فأهانته وضربه وحذره من العودة لقرينه مرة أخرى، وبالفعل لم يعد لقرينه حتى وفاة والده.

وكسائر أحداث حياته التي شكلتها الصدفة التقى إمام بالشيخ درويش الحريري أحد كبار علماء الموسيقى، وأعجب به الشيخ الحريري بمجرد سماع صوته، وتولى تعليمه الموسيقى.

اصطحب الشيخ الحريري تلميذه إمام إلى جلسات الإنشاد والطرب، فذاع صيته وتعرف على كبار المطربين والمقربين، أمثال زكريا أحمد والشيخ محمود صبح، وبدأت حياة الشيخ في التحسن.

وفي منتصف الثلاثينات كان إمام قد تعرف على الشيخ زكريا أحمد عن طريق الشيخ درويش الحريري، فلزمه واستعان به الشيخ زكريا في حفظ الألحان الجديدة واكتشاف نطق الضعف بها، حيث كان زكريا أحمد ملولاً، لا يجب الحفاظ فاستمر معه إمام طويلاً، وكان يحفظ ألحانه لأم كلثوم قبل أن تغنيها، وكان إمام يفاخر بهذا، حتى إن أحيان زكريا أحمد لأم كلثوم بدأت تتسرب للناس قبل أن تغنيها أم كلثوم، مثل "أهل الهوى" و"أنا في انتظارك" و"آه من

فضاء شعبي

حكاية أغنية ردتك ولو جذاب
(مظفر النواب .. سعدون جابر)

رياض النعماني

كنت اتصلت بالفنان سعدون جابر ، وبينه وبينى أعمق من شفافية فضاء الصداقة ، وأوسع من حقوق الاخوة الخالصة، قلت له ابو الطيب اشترت كستناء .. فقال رائع انها أحلى الثمار. غنج ليل الشتاء .. محببة النار للقلوب، .. جنت وكان سعدون ينتقي خشب الموقد القديم بدراية من يعرف موضع العطر في الانثى ، وبداناً تعد لعناق الازرق الألهي الملهب بسمراء الوجود اللدن الطري بألقاء حبات الكستناء الى النار الاسطورية وتأمل مشهد الخلق - الحب هذا حيث قطرات الحليب تتوهج وتشهق على خصر فرس النار الطويل .. تذكر سعدون زمن الشام وليالينا مع ابي عادل .. قال : نحن محظوظين إذ عشنا في زمن مظفر النواب ورياض السنابطي وكامل الجادرجي وام كلثوم .

المساء طاب .. لهب عذب .. فتنة فائقة .. موقد يُحضر ليالي طفولتنا البعيدة .. حكايا ومناخ استعادة صداقات ودية .. ذكريات ذكريات برائحة القهوة (وعود) يشاركننا عقب ودفيء الوقت والمكان .. تصاعد الذي ينبغي ان تصاعد في حلولية مظفر النواب في مناخ ارواحنا وحديثنا بدأت الدندنة في المقطع الاول (ردتك ولو جذاب ... الذي هو كل ما لحنه ابو عادل من النص، وباستجابة عالية - صنعتها سنوات تنقيف النفس ومواصلة الانتماء المصري لفن الغناء والذائقة المدربة بعناية خاصة - سألتني ابو الطيب (سعدون) لمن هذا اللحن قلت له : إنه لأبي عادل، حفظته من مرة واحدة غناه ابو عادل في سهرة بيت شفيق الباسري ، وكان باقر ياسين من بين الحضور ...

رد ابو الطيب : رياض سجل لي هذا المقطع .. مكملا هو بعد ذلك بقية اللحن في فترة لاحقة . البارحة واصلتني الاغنية (جذاب) وكانت مفاجئة رائعة من سفرنا الغنائي بصوته المتجدد والقوي. حقا انها مناسبة فنية فريدة ان يجتمع العراق في اغنية انجزها مظفر النواب وسعدون جابر.

الملحن الجميل حسن حامد هو من قام بتسجيل الاغنية، وفي ستوديو سعدون جابر.

طبع شاهين

مهدي مساعد الناصري

تملكني الشعر من زغري لليوم

يعيش اويابي ولساعة مماتي

مو انه الدخيل اعله الشعر لا

انه مفتاح سر المعصيات

اكحيلات القوافي اتريد خيال

اصيلتهن تجي اتلود ابعباتي

توكفلي الجمال لا نفس لا صوت

واستنكي الاريدة امشتهاتي

يوازيني المخاض ابزحمة السوك

بنات ابوت تطلع مفرداتي

هارف ما انا مع الليل

أحس ديبني النمل وانه ابسباتي

طبع شاهين طبعي ابعاصف الريح

نشيط اجناح ما تلهث لهاتي

صريح او ما اجامل طبعي معروف

ولهذا السبب كثر ورماتي

يوصفوني عنيد او مر الأطباع

حسد منهم لأن برحي حلاتي

يكفيني شرف ما يوم غشيت

ولا خنت الصديق ابكل حياتي

ما وصخت چفي ابساعة العوز

ولا نفسي دنت عالمغرياتي

أغربل بالذهب للخواه و ختار

مثل خوة الجبال الراسيات

بعدي ابعتفوان السيف لا زال

أقص روس القوافي العاريات

مصري اويه الشعر مرهون بثنين

وطن اسمه العراق او ذكرياتي

حمزة الحلفي طائر عنقاء جديد



حمزة الحلفي

وجدان عبد العزيز

الحقيقة قصائد الشاعر حمزة الحلفي لها طعم يبقى معلقا في الذائقة، كون هذا الشاعر صقل كلمته الشعبية، وألبسها لباس الحدائفة الجمالية، واصبحت قريبة من ذائقة العامة، ناهيك عن الخاصة، اي النخبة، فالشاعر الحلفي تنقل بين التمثيل وكتابة القصة القصيرة، الى كتابة القصيدة الشعبية، ومن ثم سجل حضورا في القصيدة المغناة، إذ سجل له أول أغنية المطرب الريفي فرج وهاب عام 1987.

وبعد هذا العام تعددت أعماله الغنائية للعديد من المطربين دون استثناء، ولكن زميل رحلته اللاصق له، هو الفنان حسن بريس، الذي غنى له أكثر من (25) عملاً غنائياً، وكانت ذائقة الشاعر الحلفي هي دليله في تعميق ثقافته الشعرية، حيث رد على سؤال من تأثرت من الشعراء الكبار؟ رد: (تأثرت بقصائد وليس بشعراء محددين، وربما قصيدة لشاعر شاب من هذا الجيل تساوي عندي قصيدة رائد كبير)، ومن هنا كانت مسيرته الشعرية، التي اعتمدت الذائقة، حيث يقول في قصيدة (بم طولك الكصب):

(بل طول عودك كغصب من نسمة وحده اميل

حببيته (تغسل إهامي الورد والعسل والريحان)، حيث من سمات شعره: التمرد على العقل والقيود الاجتماعية، والاتجاه نحو القلب، ليصبح الانسان عنده محور القصيدة، وكان التراث حاضرا في ذهنه كما في قوله:

(يا مطرز عطر فوك المناديل

يا كاس الهوى بشفايف الليل

شكد ماخذ شبه من طول عشتار

يا شجرة جمر وأوراقها امطار

من تمر عليك ترش طعم الهيل)

فكان طول عشتار مجازيا حاضرا، كون هذا الحضور يمثل اجتراراً لتراث زاخر بالكثير، فالسياق الأسطوري لـ(عشتار)، وأخبارها وقصصها تأتي إلى جانب (تموز)، وهي آلهة كبرى في مجمع الآلهة السومري، آلهة الحب والجنس والخصب والحرب، هي (إنيني) عند السومريين و(عشتارت) عند الإغريق، وهي (أفروديت) و(أرتميس) عند اليونان و(فينوس) و(جونو) عند الرومان، ومن الأسماء التي أطلقت عليها: الربة الأم، سيدة الماء، سيدة الآلهة، ملكة السماء، وقد اصيب حينما اقول لم يقصد الشاعر طولها المتعارف عليه، اما قصد هذا المعنى الكبير من ذكره لعشتار، ثم ان رومانسية الشاعر الحلفي لم تكن رومانسية غنائية خالصة الذاتية،

أطاك ريك شمس وأطاك ريك ليل
الشمس فوك الوجه والليل فوك الليل
سبحان من صورك دومك ترف سبحان
تغسل إهامي الورد والعسل والريحان
وتعصر خمر وجنتك وتخلط عليه ريحان
وتصير لذة شرب وتسودن السكران)
كلمات رقرقة رومانسية تقطر العسل، كما هي

قطار الريح

رسوم كطره	ونثيه روحي وآمنت	شماله ريح الشوك عتني
والجرح لو فات وكنه	فَيْك قداسه	وتيهت مثل الحمامه
نزفه يتوحش وأعدره	تدري يم شتاج وصلك	وسير بروحي الظلام
وناحت بجرحك يتامه	چم فرض خاطرها باسه	ولفني بحرورة ظلامه
ودربي خالي	ولا أجيبت تكود ذكري	أشكد تميت أعرف النسيان
وأرجعت ندمان وأسحل	وتترس لصفناي طاسه	وأتوسد غلاته
وجهي من ذيج الليالي	حاولت أنساك نوبه	من جبل ما ضوكتني
و كل حضاراني كلايد طين	وجرحي خضر	عشكك وغرني بحلاته
بدموعي تلاي	هبتست حيطان گليي	چان ماليلي بجفاك
گوم عاؤني يگليي	چنها وي كل دگه تفتط	مروره تتناثر صلاته
نبيي بستار الصبر	والهجر بدّه العطش بالروح	وروحي يدفعها قطار الريح كؤه
هدمات بالي	لتكول أيتغشم	وتمشي روجه
يلله نطوي شرع ضنه	وكتر غيم الوحده بيه	السجه ماي .. ولن فراگيني أنغوت
الوجع عالي	وعثرت بهمساتي كمره	بحرك تفوجه
حيل والله الوجع عالي	ومن عطشانهم يگليي ولا أجوك	يا غميج وغرگنتي وكيشك
		مگالپ نلوجه

جواد الدراجي

شمالها الألوان يتدخر سحرها

گبال عينك

ليش يتبدل آلاه الحسن

ويتبعون دينك

ليش ما تحضن همسنه

الذاب .. وينك

لا تسيرلي ومواعيدك تفرز

طيش عمري

شبيك ورجت النهار

وچان بس ليل الله يدري

وهمك بگطر الندى

البردان يجري

ومن حسبت أسبگ الماضي

وأرسم لباچر علامه

وهم سهام عينه

أعصاي يسبيهن

حچي بگد الترافه

العاشت وياك

أفضلهن گدر بس

مرلي احچيهن

طلگت الليالي

بس الوياك

وحشه تمر علي

چيف انته مايبهن

صرت الضم خرز

من فوگ النجوم

اسويهن عضد

وبجيده أخليهن

سوالف ليل عندي

أحرزهن شذر

بخدود راعيهن

سوالف ليل

محمد جواد الكعبي

اشكي لك حبيبي

مر البعاد

مرض بيهن اعصاي

وأنته تشفيهن

اكضي الليل كله

وي التصاوير

كل بوسه اعله صوره

وعطرک البيهن

هم هجر وزعل

وهم هم البعاد

الأغاني العراقية
السبعينية ..

ريسان الخزعلي

الخطر !!

الخطر جان بيهه ايفيض نهران

كل روجه مشط والدنج نص اردان

من تسمع ..

تجيك الروح بترف ثوب ..

ما تكدر تجيس ابججة الغلطان /..

أصابعك

بخور

إو راسك الدخان

والدمعه ...

ابصحن واحد نلمهه انكاسر الفنجان .

.....

شتمم ؟..

ياگمر ..يا كحل .. يعطر .. ياموغة خصر ..

يابوسه .. يا رجفة ضلع .. ياموعد عصر..

ياشامه .. ياماشه .. يا فتحة صدر .. وازرار انكطع

تعبان .

شتمم بعد يا طشار ؟..

كل هذا الصحو واتكول مو حلما..!

.....

شهي النوم ...

وارموشك حضن بستان ؟!.. ...

t.althaqafu@gmail.com

الثقافي

الطريق

Tareeq Culture

جديد دار الرواد المزهرة

تعد دار الرواد المزهرة- بغداد من أبرز وأهم دور النشر التي تعنى بنشر الكتب التقدمية والمعنية بتقديم زاد ثقافي نوعي، ومن أحدث إصدارات الدار:
- هل انصفنا التاريخ؟/ تأليف د. فائزة عباس المهداوي، وهو من أوثق ما كتب عن تاريخ العراق قديماً وحديثاً وعن سيرة الشهيدين: الزعيم عبد الكريم قاسم والفريق فاضل عباس المهداوي.
- لم الماركسية؟ تأليف: فرحان قاسم. وهو دراسة معمقة للنظرية الماركسية وأفاقها ومعانيها العالمية.
- ريم وعيون الآخرين/ رواية: عباس الحداد (الطبعة الثالثة).



عكس المرام

أمير الحلاج

الحروف التي
تعزف الشفتان تعبيرها الراقصة،
بالغناء الذي يسحر الروح
كي تتنعم بالضم
في نشوة
وانشراح يطير بأجنحة المتوَّله
مستكشفاً ما يجول بعمق السنين.
لها فرصة أن تظنَّ خيمتها ،
تتألق رافعة بسمة الشدو
في حضرة العين
حانية كلما اشتدَّ حال مريب
بجفنين منغلقتين يكون البقاء
فغنى لتبقى الخطى تدرع الطرقات
موشحة بالورود التي التورَّ يحشو دواخلها
والشهيقي الذي يتشظى
ليبقى المعين الوحيد
لمن يطرق الباب
في دفعه الصبح
دون المساس بنضج يجيء
فركز سارية
ينطق الصفو في رأسها الحلم
أن يخرج الجيب مرَّ السباق
فتصيح أغنية
لم تر الكلَّ يرشد عكس المرام،
فهل تتفتح صاغرة
أن توذَّ ملاطفة الحال
كوذَّ نشر الموات؟

خبز

نعمت خلات دحي

ميراث الخبز على اعتلال كفتيه
ملَّ الإسكان إلى أحادية قطب متغطرس ..
فقد عمداً حاسة الإتجاهات
فمح كلَّ تمثيلية سمجة الأضواء
لإعادة ترقيع بكارة القمح
يقدم الرغيف مظلومته على طبق من جمهور
شارحاً خريطة طريق مستقيمة البصر
لعيون إنتقائية الرؤى
طالباً المساواة مع مشاعية الهواء
قد قال لي غلبون خبز ساعة تصوف
الخبز يا ولدي كالبر
يبكي كثيراً ونادراً ما يضحك
والأرغفة السمر في ضرر الفقراء
هي الأكثر عبثة ولا يقلق شبيهة التهامها
توحذ رغيف أبيض مع شحوب زجاجة
لا تطربه قرقعة بطن
أو تهافت جوع
التناثر أهدأت نذر أولادها
لقبور دون شواهد
وما ابتغت يوماً من بريد جمر دمع عزاء
على وهن لذيق تزوق أكبادها
وتزفهم قرايب بمذاق عروس
نحو حتوف من غار
لتفرغ البطون الخاوية من جوعها
وتوثأ أجنحة الأدمية
بريش شكر صدوق
وتسأل الأرض برامع غريبتها
لماذا الخبز ليس سهلاً؟
كريح تُسرح شعر حقل حنطة
كرقصة مياهم لدعسوقة حبل
أو كحلة
لا تعرف كيف تعلم خريطة الأثير
لماذا يا طاحونة كانت يوماً ما لنا ؟
لماذا؟؟
لا يصحُّ الخبز سهلاً
كنيمية في بلاد المؤمنين!
أو كأية ذريعة سمجة
لإفتعال حرب
ما بين الخطوط البيضاء والخطوط السود
ل حمار وحشي

كتاب شعري جديد للشاعر الصقلي الإيطالي سيبستيانو بورغاريتا

عبد اللطيف السعدي- روما/ خاص



سيبستيانو بورغاريتا



غلاف كتاب بورغاريتا

**
نعبر
ملعون زمن العبور
ونحن الصغار نتجه صوب الموت
واحد تلو الآخر.
متباعدين ... قابعين
في قعر القارب،
وبكل تجرد من روح،
رموا أولى الجثث
لتوفير باحات ..
للباقين ..
أحياناً
**
وفي موضع آخر من الملحمة الشعرية لكتاب
بورغاريتا جاء:
يومها ...
بعد المأساة فهو عمدتنا المتنور
حمل تلك اللحظات ...
وكم كان ثقيلاً ...
ليتذكر من جديد، حينها:
أن روما مدينة مفتوحة.
وأن راية الصومال تنتصر،
وسقطت أشعة وجدان مرفوعة.
وبينهما، همز حجاب المعبد
تعرى ...
وصار كل شيء مرثياً
كل شيء صار مرثياً ... كنور.
شرف ضاع،
تنبأ لهذا الحال
إذ تعالج بالرحمة
الشفقة.
غداً السير أماماً ...
مع تلك الموسيقى الجنائزية.
وقفروا قناني العصور ...
**

ويواصل الشاعر حديثه بلسان الطفل (آلان)
ليصف الحال بعد دفن الموتى:
انتهت منذ زمن ...
مرحلة الديموع،
مرحلة الشرف ...
المتألم مع الألم.
ولكني وأنا الصغير ...
لم أكن هناك
كنت قد نزلت من العربة،
بلا نعش يدثري،
بلا أرض.
كان لي هناك فقط،
غطاء ولحاف،
غطت بقايا أجساد
مضطربة في القارب.
أنا بلا اسم،
بلا إرث ...
والبحر أعطاني
قلبه والسلام.

صدر عن كاتانيا، مركز جزيرة صقليا في الجنوب الإيطالي، مجموعة شعرية جديدة للشاعر الإيطالي بورغاريتا، المولود في إحدى أجمل مدنها الساحلية (أفولا)، المنفتحة على سواحل بلدان عديدة للبحر الأبيض المتوسط. المجموعة الجديدة كتبت باللهجة الصقلية المحلية وهي صعبة على الفهم حتى بالنسبة لمواطني مناطق أخرى في وسط وشمال إيطاليا. والهام أنه وضع النصوص بالإيطالية الكلاسيكية أسفل كل صفحة من الكتاب.

ذكر الشاعر سيبستيانو في رسالته لي، أن أصل الكلمة، يتأق من استخدام كتاب "انجيل جوفاني" وهي تعني "verb- الفعل" وتذكر تاريخاً إلى عبارة تقول "الفعل الذي صار لحمًا أو جسداً" وهي تعني استخدام الفعل المؤثر في السامع، والتي تتعامل مع لا يستطيع الفهم أو الاستيعاب أو للاقتناع، وتقريبه من الواقع عن طريق التشبيه بضرية الموت المعبر عنها باللحم، والمقصود الجسد الميت.

ولهذا صلة بالمأساة التي حاصرت الشاعر الصقلي لزمن من المعاناة والألم، وجديته في الصراخ وسط عالم صامت أمام واحدة من أبرز مآسي العالم، وهي الفواجع التي حصلت في البحر الأبيض المتوسط، بغرق وموت المئات من طالبي الحياة تجوءاً إلى سواحل اعتقدوا أنها ستكون منطلق حياة جديدة واستقرار آمن، بعيداً عن العسف والحروب وعن الجوع والكوارث الطبيعية والانسانية. وشكلت قمة المأساة لدى الشاعر العثور على جثة الطفل الكوردي من سوريا (آلان)، ذي السنوات الثلاث من العمر، جثة هامدة على الساحل الإيطالي.

الشاعر بورغاريتا اراد لكلماته المرصوفة بابيات شعرية، ولهجته المحلية، مناجاة بني منطقته، والتعبير عن تأثر عميق لفعل إنساني راق. أراد مخاطبة أعماق الإنسان ملتجئاً إلى الصراخ مثلما أراد من كتابه كما قال "صرخة لتعبره المواقف أمام التضحيات الكبيرة". ولم يتبن أية معاني تتلبس الإيمان الديني أو المذهبي، وهو العلماني المؤمن بحرية الإنسان. وهنا ذكر في رسالته في أن "التاريخ منح لأرض بلاده، صقليا، دوراً ومهمة خاصة لأن تكون عامل وحدة ومنطلق حوار واتفاق، بين سواحل البحر الأبيض المتوسط". مجموعة "فيريوم كارو"، لبورغاريتا، جاءت، بعد فترة طويلة من البحث والتقصي، أطلقتها حادثة وفاة الطفل الكوردي من سوريا، آلان، والتي تركت أثراً عميقاً في أعماق روحه، كما يفصح هو، كما أحدثت ضجة واسعة في عموم إيطاليا والعالم. وحادثة غرق (آلان)، وال العثور على جثته، على الساحل تلامها الأمواج، تلخص قصة الآلاف من الباحثين عن حياة أجدى وأكثر انسانية، الحاليين ومستقبل استقرار لهم ولعائلاتهم. فلقد اضطرت عائلة (آلان) لخوض غمار البحر في مغامرة محفوفة بالمخاطر، بعد أن رفضت كندا طلبهم الحماية الدولية وهم خارج بلادهم بسبب

رأي

أمة شكوا ماكو

د. أحمد جارالله ياسين

نسترسل ، ونظن ، ونطيل ، وغط في حواراتنا اليومية وخطاباتنا بمختلف أنواعها ولاسيما السياسية والدينية ، ونعيد ونكرر التفاصيل إلى حد الثرثرة الفارغة المثيرة للملل .للتقي بأي شخص تعرفه في الطريق فيستوقفك وقتنا طويلا في شرح وسرد ما حصل للأمة ، أو سيحصل أو يعيد عليك آلاف المرات كما كبيرا من الأسئلة الفضولية والمملة تبدأ بـ (شلونك) ولا تنتهي بعد ساعة إلا بـ (وبعد شلونك وشكوا ماكو)..أو قد تلتقي بأشخاص يريدون منك إعادة وسردا لموضوع ما تكرر فيه الحديث ..أو يعيدون على مسامعك نشرات الأخبار كلها التي استعبدتهم أمس ..بأخبار لصوصها الساسة ..وأنت الهارب منها أصلا بالصمت والنوم والشخير المبكر ..
يوميا نسرد آلاف السطور والتفاصيل المملة ونفرض على الآخرين الإصغاء إليها ونضطهدهم وهم لا ناقة ولا جمل لهم فيها... لاننطق لغة الاختصار والإيجاز والصمت والعيون والإشارات حتى الحبيبة لنعدن والد والدها بإعادة القصص نفسها عن بطولاتنا العنترية ، ومنجزاتنا العنديلية ، واكاذيبنا الدون جوانية في زمن ماض لا شهود عليه سوى أكاذيبنا السردية ..

نعشق الطرق المدورة والممتوية ، ونكره الطرق المستقيمة في الكلام ..إننا مجتمعات خيرة في صناعة الملل والكذب والروتين والبطولات الدونكيشوتية ..أفعالنا قليلة جدا وأقوالنا وأكاذيبنا المحمولة على ظهور الفيلة تمتد قطعانها شرقا حتى سور الصين ..وحتى طواحين الهواء في الغرب.
باختصار
مازلنا أسرى ثقافة الف ليلة وليلة ونسترسل في السرد بلا وعي منا ، للحفاظ نفسيا على إطالة زمن وجودنا المزيف ولو بالكلام الفارغ .. أمام تهديدات شهربار بقتلنا ..الذي تعاد صناعة صورته يوميا وبأشكال شتى ..كلها تجعلنا أمة تدمن السرد ..ملاذنا الوحيد في الاعترافات والاحتجاجات والاستنكار والحكي والبوح ، والترغيب والترهيب ، والرواية ، والقصة القصيرة ، وشرح طريقة صناعة الكباب .
أما مقولة الشعر ديوان العرب ..فقد تراجع وجودها وباتت حبيسة الكتب التراثية ، والمهرجانات الشعرية العمودية فحسب ..لان الواقع اليومي ديوانه السرد ..ولا شيء غيره .

مع أننا أمة شعر حسب ما يشاع في مصادر ثقافتنا التراثية الشعر ديوان العرب) ، وما يقال من امتداد هذه الفكرة حتى في مفاصل ثقافتنا الحالية وحياتنا اليومية ..ومع أن هذه المسألة يفترض بها أن تجعلنا نوجز في الأقوال ونكتف في الحوارات اليومية ..إلا أن واقع الحال على العكس من ذلك تمام .. وأثبت أننا أمة سرد بامتياز ..

وطن حر وشعب سعيد

طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

تابعوا
اخبار الحزب الشيوعي العراقي

@iraqicp



المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

السبت من كل اسبوع
التاسعة مساء بتوقيت بغداد
يحدث في العراق
سلسلة لقاءات مباشرة ينظمها
المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

LIVE @iraqicp



إصدار

لعبة الجيوبوليتيك

عن "دار الفارابي للطباعة والنشر" في بيروت، صدر أخيراً كتاب بعنوان "لعبة الجيوبوليتيك.. حروب البيادق لحماية الملوك"، من تأليف حسن توفيق صفا. و"الجيوبوليتيك" يعني علم دراسة تأثير الأرض على السياسة في مقابل مسعى السياسة للاستفادة من مميزات الأرض وفق منظور مستقبلي.

خارج النسق

ماركة مسجلة

عبد جعفر

منذ أن فتحت عيوننا في هذه الدنيا نراه يركض نحونا، إنه الكائن المحصور بين الخوذة والبسطال، حين نخرج متظاهرين ضد (الأسيد)، يظهر لنا حاملاً الهراوة ليفتح جرحاً في رؤوسنا أو يطلق نيران بندقيته صوب أجسادنا كي يغتصب الروح. ليس هذا فحسب بل صرنا نراه في الفضائيات ولا يخلو يوم من رؤيته، وهو يهشم العظام أو الرؤوس في كل بلدان القمع في قارات العالم المختلفة.

وفي عراقنا أصبح هذا الكائن علامة فارقة وماركة مسجلة في أيام التظاهر، وكلما نقول له بأعلى الصوت نحن - سلميون - لا نحمل غير علم الوطن راية نحملها بأذرعنا العارية، لا يكتفينا، بل تتناولنا عصاه بالضرب وتتقرب رصاصاته صدورنا. فمن يحركه؟ البعض يقول إنه الطرف الثالث، وإن لم يقم هذا المخلوق بواجبه فإنهم يجبرونه على إكمال عمله بالكواتم. والبعض الآخر يقول إنه كائن وجد هكذا يؤوب إلى موجهه بعد أداء المهمة ليقوم أسياده (الأنبيون جدا) بتزويق ما تركه من آثار بتوزيع الاعتذارات والانتصارات والوعود والقرارات المساء التي لا يعرف ظاهرها من باطنها، ثم يحرقون البخور ويشنفون آذاننا بالأدعية والترجم على قتلنا لعنا نسكت وإلا العصا لمن عسى!

الحقيقة التي لم يعرفها وبالأحرى لا يريد أن يعرفها أصحاب هذه الكائنات وآلات القمع، أن عراقنا اليوم ولد ويولد فيه جيل جديد من المناضلين مستعد للمواجهة، غير متردد، جيل غير خائف ويعرف ماذا يريد ولا تنطلي عليه الأكاذيب والحيل وكل أشكال المرواغات.

فبعد كل مجزرة واغتبيالات واختطافات وتهديدات ومحاولات للتسقيط، نراه ينهض ثانية مثل العنقاء من الرماد المطالبة بحقوق الشعب المهضومة. وهو ما يقض مضاجع القتلعة وعرايبهم، فإنسان الانتفاضة ليس كما يعتقدون، قابلاً للسقوط والارتطام بالقاع دون أن يحس، ولكن السقوط المروع هو للذين (يتطلعون إلى شيء لا تستطيع بيئتهم أن تدمهم به) لأنهم يعاكسون وقع الحياة وقوانينها، ولا صلة لهم بالشعب ومعاناته، ويتعاملون معه مثل جيش احتلال، ويحق لهم كل شيء من قتل وسرقة ونهب وتجاوز، وتقلل المال والعباد والسلاح والقضاء ووعاظ الإعلام وماقيات الفضائيات.

كن أو لا تكن، هذا هو السؤال المفصلي لسلطات دولة عراقنا القادم، أما الإقرار بالفشل الذريع في قيادة البلد والاعتراف أن نظام المحاصصة والفساد والارهاب الذي جرى تبنيه يسير بالوطن إلى طريق مسدود، ويخلق الأزمات المستعصية التي لا تحل بدون رحيلهم، أو مواجهه سيل الانتفاضة العارم المطالب بالحريات والعيش الكريم وإعلاء شأن الانسان العراقي واحترام إنسانيته وحمايته من كل مهانة يتعرض لها من الداخل أو الخارج.

"ذات مرة في العراق" يحصد جائزة الأكاديمية البريطانية

عام 2020 على شكل حلقات تلفزيونية. وسبق للفيلم ان فاز بجائزة "مهرجان الورد الذهبية" للأفلام العالمية الذي ينظمه التلفزيون السويدي، كأفضل فيلم وثائقي لعام 2020. فيما اختارت شركة بيع الكتب البريطانية المعروفة "ووتر ستونز"، الكتاب الذي استوحى منه الفيلم، واحداً من أفضل الكتب السياسية خلال العام ذاته.

كما فاز الفيلم في نيسان الماضي، بـ "جائزة بيتر جينينغز" الأمريكية، التي تمنح لأفضل فيلم وثائقي تلفزيوني او فيديو يتعلق بقضية دولية.

وعقب فوز الفيلم بالجائزة، كتب د. ريناد منصور على صفحته في "تويتر"، أنه "خير مثير للغاية فوز الفيلم بجائزة بافتا كأفضل مسلسل للثقافة.. ميرك للفريق بأفضل.. لقد كانت تجربة رائعة ومجزية في إشراك مثل هذا الجمهور الواسع في قصص العراق وبصيغة مقنعة".



وقدذاك. كما يسرد قصة الحرب استناداً إلى ذكريات شخصية وشهاديات حية. وكانت هيئة الاذاعة البريطانية (بي بي سي)، قد حوّلت الكتاب إلى فيلم وثائقي، وعرضته

لندن - طريق الشعب

في حفل مهيب بالعاصمة البريطانية لندن، منحت الأكاديمية البريطانية لجوائز الأفلام (BAFTA)، جائزتها هذا العام 2021، إلى فيلم "ذات مرة في العراق"، كأفضل مسلسل يوثق الحقائق.

ومن النادر في تاريخ هذه الأكاديمية، التي تأسست عام 1976، والتي تدار من قبل 6 آلاف عضو، أن تمنح جائزتها لفيلم وثائقي عن الشرق الأوسط.

وتستند أحداث الفيلم، الذي أخرجه البريطاني جيمس بلوميل، إلى كتاب مشترك بين بلوميل نفسه والباحث والخبير في الشأن العراقي د. ريناد منصور.

ويروي الكتاب تفاصيل حياتية خلال الاحتلال الأمريكي للعراق عام 2003، على أسنة مواطنين عراقيين وجنود أمريكيين وصحافيين. ويلتقط مشاهد الفوضى والفقر والعنف الطائفي الذي عاشه العراقيون

رابطة المرأة تزور "الثقافة السريانية"



العراقية. كما تطرقا إلى التراث السرياني "اللافت للنظر"، خاصة في سهل نينوى، مشيرين إلى أن القرى والقصبات التاريخية هناك، بمثابة متاحف موعلة في ثنايا تاريخ المنطقة وجغرافيتها "وأرضها التي لا تزال تتمسك بهويتها القومية والدينية رغم المحن والاضطهاد والتهجير".

وعلى هامش اللقاء، أهدى د. شموئيل، ضيفته مجموعة من إصدارات دائرته المنجزة خلال فترة جائحة كورونا، فضلاً عن باقة من مؤلفاته الشخصية الجديدة.

بغداد - طريق الشعب

زارت سكرتيرة رابطة المرأة العراقية، السيدة شميران مروكل، أخيراً، المديرية العامة للثقافة والفنون السريانية، في إقليم كردستان.

واستقبل المدير العام للدائرة، د. روبين بيت شموئيل، السيدة مروكل في مكتبة الرسمي بحفاوة وترحاب.

وخلال اللقاء، تبادل الطرفان الحديث عن واقع الثقافة السريانية وسبل تواصلها الحضاري لتبقى "لوناً مميزاً" في الثقافة

"طبّاخ السم" على قاعة شيوعيي البصرة

يتحدث عن بعض المشكلات المجتمعية اليومية، بأسلوب كوميدي. وأشادت الشاعرة بلقيس خالد، التي شاهدت العرض، بأداء الفرقة وفعاليتها المسرحية السابقة، وما طرحه من موضوعات مهمة تمس المجتمع، بالرغم من تواضع إمكاناتها. وفي الختام، قدم الفنان التشكيلي عبد الحق المطر والفنان المسرحي عبد الأمير السلمي، هدايا تشجيعية لرئيس الفرقة وأعضائها.

مسعود عن الفعاليات التي تقيمها اللجنة الثقافية، بهدف تنشيط الحراك الثقافي في البصرة. ثم سلط الضوء على "فرقة هافن"، مشيراً إلى أن هناك تناغماً في أداء أعضاء الفرقة، الذين يحسنون مزاوله الفن المسرحي بجوانبه ومحاورة كافة، من الحركة إلى الأداء الصوتي والغناء.

بعدها شاهد الحاضرون، من مثقفين ومهتمين في المسرح، العرض المسرحي الذي

البصرة - طريق الشعب

ضيّفت اللجنة الثقافية التابعة إلى اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في البصرة أخيراً "فرقة هافن" للفنون، التي قدمت عرضاً مسرحياً بعنوان "طبّاخ السم"، من إعداد سجاد الموسوي وقمته هو وعدد من أعضاء الفرقة.

قبيل العرض على "قاعة الشهيد هندال" في مقر اللجنة المحلية، تحدث الناقد مقداد

بعد تخفيف إجراءات كورونا

الحياة تعود مجدداً إلى شارع المتنبي

عن سعادته بعودة "المتنبي". ويقول: "تجولنا في الشارع والتقينا بعض الأصدقاء.. نتنظر بلهفة عودة النشاطات بشكل كامل، من فعاليات أدبية وندوات ومهرجانات"، مبيناً في حديث صحفي، أن "شارع المتنبي متنفس للمثقفين، وله أثر في حركة الثقافة العراقية من أدب وفن".

أبو خالد، وهو باعة الكتب في شارع المتنبي، يرى أن عودة الحياة إلى هذا المكان، تعني العودة إلى أجواء الثقافة والمطالعة والعلم، مؤكداً: "رحمنا طوال الفترة السابقة من هذا المهرجان الأسبوعي، حيث المثقفون الذين يتوافدون من بغداد ومن خارجها، يلتقون ويجلسون في المقاهي وعلى ضفاف النهر، ويتحدثون عن الكتب وآخر الإصدارات الثقافية، ويقتنون ما يرغبون منها".

ومع عودة الحياة إلى شارع المتنبي، بدأت المراكز الثقافية فيه تستعد لإعادة المهرجانات والندوات الثقافية الأسبوعية، ومنها المركز الثقافي البغدادي المعروف بتعدد فعالياته وتنوع مضامينها.



ويؤكد علي في قوله: "حصلنا على مجموعة جيدة من الكتب، وبأسعار تنافسية. كانت جولة رائعة!". أما الشاعر والإعلامي، ياسل العزاوي، فيعرب

بغداد - وكالات

بعد نحو ثلاثة شهور من تعطيل الحياة في شارع المتنبي، وتحديدًا في يوم الجمعة من كل أسبوع بسبب إجراءات حظر التجول الوقائي، عادت الحياة الأسبوع الماضي، مجدداً إلى الشارع، وذلك إثر قرار السلطات الصحية إلغاء الحظر الشامل

يومي الجمعة والسبت.

ويُعد يوم الجمعة من أهم الأيام بالنسبة لشارع المتنبي، إذ يتوافد عليه رواده من المثقفين والأدباء والإعلاميين ومحبي الكتاب، وتقام فيه فعاليات ثقافية وندوات ومحاضرات تضيف أكاديميين ومثقفين من ذوي الاختصاصات المتعددة. كما تُعرض الكتب المتنوعة بكثرة مقارنة ببقية أيام الأسبوع.

الأكاديمي، هاشم علي، وهو أستاذ للأدب العربي في جامعة بغداد، يرى أن "شارع المتنبي استعاد في عودته إلى الحياة، طعمه الخاص"، مضيفاً في حديث صحفي، أنه "ما ان قررت السلطات رفع الحظر الشامل، حتى اتفقتنا أنا وعدد من

الشاعر حمزة الحلبي .. تهانينا



الشاعر حمزة الحلبي عاد أخيراً إلى اهله وبيته بعد عدة عمليات جراحية اجتازها بنجاح. الرفاق في قيادة الحزب مفيد الجزائري وحيدر مثنى وفاروق فياض زاروه مهنيين وحملوا له باقة زهور وطيب التمنيات

غدا الجمعة

اتحاد أدباء النجف
يستأنف فعالياته

النجف - علي العبودي

بعد شهور من التوقف بسبب أزمة كورونا، يستأنف اتحاد الأدباء والكتاب في النجف، غدا الجمعة، نشاطاته وفعالياته الأسبوعية، في جلسة ثقافية أدبية.

وقال رئيس الاتحاد، محمود جاسم عثمان، أن الجلسة ستخصص للاحتفاء بالإصدارات الجديدة التي تكفل الاتحاد بطباعتها للعديد من أعضائه، مضيفاً في حديث لـ "طريق الشعب"، أن أندية الاتحاد (الشعر، السرد، أدب الطفل)، ستعاود عقد جلساتها، وأن الاتحاد يستعد لعقد مؤتمرين كبيرين مهمين.

وأكد عثمان، أن الاتحاد سيشتغل على من يشارك في فعالياته أو يحضرها، الالتزام بتعليمات الوقاية من فيروس كورونا.

حفل للأطفال في زقاق بـ "شارع الصناعة"

بغداد - طريق الشعب

في مناسبة يوم الطفل العالمي، الأول من حزيران، أقامت رابطة المرأة العراقية بالتنسيق مع أهالي منطقة "شارع الصناعة" وسط بغداد، حفلاً للأطفال. حضر الحفل الذي أقيم في زقاق منزل السيدة عفيفة ثابت، أكثر من 40 طفلاً مع عائلاتهم.

وخلال الحفل، تم تعريف الأطفال بيومهم العالمي، وبحقوقهم القانونية. بعدها انطلقت الفقرات الترفيهية، التي تضمنت إلقاء أناشيد وطنية، والمشاركة في رسم حر. ليختتم الحفل بتوزيع الهدايا على جميع الأطفال الحاضرين.

شبيبة نينوى تحتفي بالأطفال في يومهم العالمي



الموصل - طريق الشعب

في مناسبة يوم الطفل العالمي، الأول من حزيران، نظم اتحاد الشبيبة الديمقراطي العراقي في محافظة نينوى، فعاليات ونشاطات عديدة تهدف إلى زرع البسمة على وجوه الأطفال وتسليط الضوء على حقوقهم. اتحاد شبيبة الموصل وزع من جانبه هدايا في المناسبة، على الأطفال في مناطق متفرقة من المدينة. كما التقى بالعديد من العائلات، وقدم لها نبذة تعريفية عن يوم الطفل العالمي، داعياً إلى نبذ العنف الأسري، وإلى تربية الأطفال بالطرق السليمة. وفي ناحية ألقوش، أقامت لجنة الاتحاد بالتعاون مع "روضة بيت الملائكة"، احتفالية للأطفال الروضة، تضمنت كلمة تعريف بيوم الطفل العالمي، وألعاباً ترفيهية ومسابقات ورقصات للأطفال. كذلك وزعت لجنة الاتحاد في ناحية بعشيقة، هدايا في المناسبة على عشرات الأطفال.